



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية



دور روضة الأطفال في تحقيق الإدماج الإجتماعي للأطفال

- دراسة ميدانية برياض الأطفال ببلدية برج بوعريريج

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

تحت إشراف:

◆ أ.د. إسماعيل ميهوبي

من إعداد الطالبتين:

◆ بلفروم أمينة

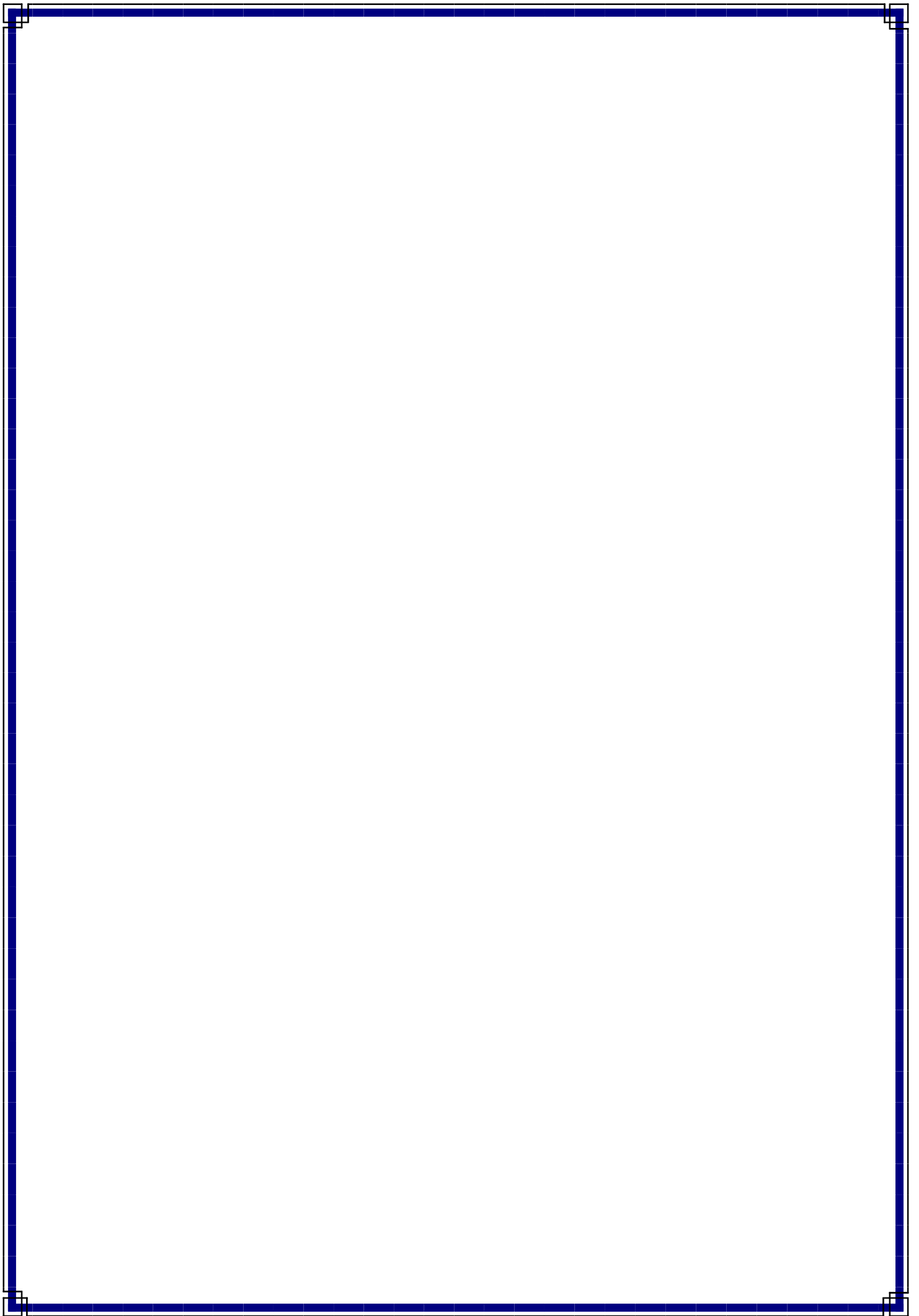
◆ معزة إيمان

السنة الجامعية: 2021/2022م.

تشكرات

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
(إن أشكر الناس لله عز وجل أشكرهم للناس)
نتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ الدكتور اسماعيل ميهوبي
على مجهوداته ونصائحه وعلى صبره معنا لإنجاز هذا المذكرة.
كما نتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المناقشة على ما سيقدمونه من
ملاحظات وتوجيهات.

و نشكر كل أساتذة كليتنا على دعمهم وتشجيعهم لنا، دون أن ننسى من مد لنا
يد المساعدة من قريب أو من بعيد



الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة على رسوله الكريم سيدنا محمد

صلى الله عليه و سلم

إلى من قصرت في واجبي اتجاههما، إلى من دعمني ومنحني صبره و دعواته إلى أمي و أبي

العزيزين أدعو الله أن يحفظهما لي و يطيل في عمرهما .

إلى أغلى ما لدي في الوجود

إلى من كان بجانبني و ساعدني و حفزني و شجعني و دعمني

أهدي هذا العمل المتواضع

إيمان

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ، وصلت رحلتي الجامعية إلى نهايتها بعد تعب و مشقة الحمد لله
الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه بفضلته تعالى
أهدي ثمرة جهدي إلى من كان سببا لوجودي في هذه الحياة أُمي و أبي حفصهما الله .
ولكل العائلة الكريمة إخواني و أخواتي و لكل براعم العائلة الصغار و إلى زملائي في المسيرة
الدراسية و لا ينبغي أن أنسى كل أساتذتي من كان لهم الدور الأكبر في مساندي و مدي
بالمعلومات القيمة خاصة الأستاذ المشرف على مذكرتي الدكتور ميهوبي إسماعيل و إلى كل
من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي
أهدي لكم مذكرة تخرجي داعية المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم و يرزقكم بالخيرات

أمنية

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	تشكرات
	إهداءات
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	الملخص بالعربية
	الملخص بالإنجليزية
	الملخص بالفرنسية
أ	مقدمة
3	الفصل الأول: الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة
4	تمهيد
5	- أسباب اختيار الموضوع
6	- أهداف الدراسة
7	- أهمية الدراسة
8	- الإشكالية
10	- الفرضيات
11	- تحديد المفاهيم
18	- المقاربة النظرية
20	- الدراسات السابقة
32	ملخص الفصل
33	الفصل الثاني: روضة الأطفال مؤسسة تنشئة اجتماعية
34	تمهيد
35	- مدخل حول رياض الأطفال
36	- نشأة رياض الأطفال
37	- أهمية رياض الأطفال
39	- أهداف رياض الأطفال
39	- وظائف رياض الأطفال

40	- خصائص رياض الأطفال
41	- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال
42	- منهج رياض الأطفال
45	- النظريات المفسرة لرياض الأطفال
48	ملخص الفصل
49	الفصل الثالث: الإدماج الإجتماعي للطفل
50	تمهيد
51	- مدخل حول الإدماج الإجتماعي
52	- سوسيولوجية التقارب الفكري للإندماج الإجتماعي
54	- أشكال الإدماج الإجتماعي
57	- أبعاد الإدماج الإجتماعي
58	- أهداف الإدماج الإجتماعي
58	- مجالات الإدماج الإجتماعي
59	- مبررات الإدماج الإجتماعي
59	- الشروط الموضوعية للإندماج
60	- الإدماج الاجتماعي (التربوي والثقافي) للأطفال
65	ملخص الفصل
66	الفصل الرابع: الإطار الميدانية للموضوع
67	تمهيد
68	- مجالات الدراسة
70	- أدوات جمع البيانات
71	- المنهج
72	- مجتمع الدراسة
72	- العينة
73	- تبويب و تحليل البيانات
97	- مناقشة نتائج الدراسة
98	- الإستنتاج العام
99	خاتمة

101	قائمة المصادر و المراجع
108	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم 01	توزيع المربيات حسب السن	73
جدول رقم 02	توزيع المربيات حسب الحالة العائلية	74
جدول رقم 03	توزيع المربيات حسب المستوى التعليمي	75
جدول رقم 04	توزيع المربيات حسب التكوين الخاص	76
جدول رقم 05	توزيع المربيات حسب سنوات الخبرة	77
جدول رقم 06	توزيع المربيات حسب شكر الأطفال أمام زملائهم	78
جدول رقم 07	توزيع المربيات حسب تطور مستوى الطفل التربوي	78
جدول رقم 08	توزيع المربيات حسب الوسائل المستعملة في تلقين البرامج التربوية	79
جدول رقم 09	توزيع المربيات حسب نوع البرامج المقدمة في الروضة	80
جدول رقم 10	توزيع المربيات حسب ميول الطفل نحو البرامج التربوية	81
جدول رقم 11	توزيع المربيات حسب التصرف التربوي عند ارتكاب سلوك غير سوي	82
جدول رقم 12	توزيع المربيات حسب إكساب الطفل لقيم تربوية	83
جدول رقم 13	توزيع المربيات حسب تشجيع الأطفال على العمل التعاوني الجماعي	84
جدول رقم 14	توزيع المربيات حسب سهولة تنفيذ البرامج التربوية	85
جدول رقم 15	توزيع المربيات حسب تكميل الروضة دور الأسرة التربوي	86
جدول رقم 16	توزيع المربيات حسب القيام بأنشطة ثقافية مع الأطفال	87
جدول رقم 17	توزيع المربيات حسب تنظيم رحلات للمتاحف	88
جدول رقم 18	توزيع المربيات حسب المساهمة في إكساب عادات و ثقافة المجتمع	89
جدول رقم 19	توزيع المربيات حسب احتفال الأطفال بأعياد دينية	90
جدول رقم 20	توزيع المربيات حسب احتفال الأطفال بأعياد وطنية	91
جدول رقم 21	توزيع المربيات حسب مشاركة الأطفال في تحضير الأنشطة الثقافية	92
جدول رقم 22	توزيع المربيات حسب تكليف الأطفال بواجبات منزلية ذات محتوى ثقافي	93
جدول رقم 23	توزيع المربيات حسب عرض برامج تلفزيونية تثقيفية	94
جدول رقم 24	توزيع المربيات حسب استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة	95
جدول رقم 25	توزيع المربيات حسب تحقيق الأنشطة الثقافية للإندماج الثقافي	96

ملخص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوعا بعنوان دور روضة الأطفال في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الروضة في تنمية و تحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال وذلك بالكشف عن طبيعة العلاقات بين المربيات والأطفال من جهة وبين الاطفال في ما بينهم من جهة أخرى، معرفة مدى مساهمة وفاعلية هذه البرامج في تنمية وادماج وتفاعل الطفل، ومعرفة مكونات الروضة من حيث تجهيز كل الظروف ومدى ملائمتها للأطفال. معرفة مدى الاندماج الثقافي والتربوي لدى الأطفال

وقد انطلق البحث من تساؤل رئيسي مفاده: ما هو دور روضة الأطفال في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال؟ وانبثق منه فرضيتان هما:

. لروضة الاطفال دور في تحقيق الاندماج التربوي للأطفال.

. لروضة الاطفال دور في تحقيق الاندماج الثقافي للأطفال.

اعتمدنا على المنهج الوصفي لانه الأنسب لموضوعنا وقد أجريت الدراسة على المربيات اللواتي

يعملن في رياض الأطفال ببلدية برج بوعريريج، معتمدين على أداة الإستمارة كأداة رئيسة وتم

مربية ب 6 روضات ، وقد اخترناهن بطريقة العينة القصدية. 21توزيعها على

و في النهاية تم التوصل إلى تحقق الفرضيتين، وهذا يؤكد أن لروضة الأطفال دور في تحقيق

الإندماج الاجتماعي .

ABSTRACT :

This study dealt with a topic entitled the role of the kindergarten in achieving the social integration of children. The contribution and effectiveness of these programs in the development, integration and interaction of the child, and knowledge of the components of the kindergarten in terms of preparing all conditions and their suitability for children. Knowing the extent of the cultural and educational integration of children

The research started from a main question: What is the role of kindergarten in achieving the social integration of children? Two hypotheses emerged from it:

- Kindergarten has a role in achieving the educational integration of children?
- Kindergarten role in achieving the cultural integration of children?

We relied on the descriptive approach because it is the most appropriate for our subject. The study was conducted on nannies who work in kindergartens, relying on the questionnaire tool as one of the data collections tools. It was distributed to 21 educators in 6 kindergartens, and we chose them by the intentional sampling method.

In the end, it was reached to verify the two hypotheses, and this confirms that the kindergarten has a role in achieving social integration.

Résumé

Cette étude portait sur un thème intitulé le rôle de la maternelle dans la réalisation de l'intégration sociale des enfants. L'apport et l'efficacité de ces programmes dans le développement, l'intégration et l'interaction de l'enfant, et la connaissance des composantes de la maternelle en termes de préparation toutes les conditions et leur adéquation aux enfants.

Connaître le degré d'intégration culturelle et scolaire des enfants

La recherche est partie d'une question principale : Quel est le rôle de l'école maternelle dans la réalisation de l'intégration sociale des enfants ?

Deux hypothèses en sont ressorties :

- . La maternelle a un rôle à jouer dans l'intégration scolaire des enfants.
- . La maternelle a un rôle à jouer dans l'intégration culturelle des enfants.

Nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive car c'est la plus appropriée à notre sujet. L'étude a été menée auprès des nounous qui travaillent dans les crèches de la commune de Bordj Bou Arreridj, en s'appuyant sur l'outil questionnaire comme outil principal et elle a été distribuée à 21 éducatrices dans 6 jardins d'enfants, et nous les avons choisis par la méthode d'échantillonnage intentionnel.

Au final, on est parvenu à vérifier les deux hypothèses, ce qui confirme que la maternelle a un rôle dans la réalisation de l'intégration sociale.

مقدمة

مقدمة

تعتمد تنمية المجتمع على تطور التعليم وأساليبه ومقارباته، فإن العملية التربوية تعتبر من العمليات الأساسية لإقامة العلاقات بين أفراد المجتمع وتكوينها، وهذا يؤكد أن العملية التعليمية عملية موجهة ومنظمة لسلوك الأفراد في نفس المجتمع في مختلف المجالات (سواء النفسية أو الاجتماعية) من خلال تبادل وتكيف ومشاركة عناصر العملية التعليمية وتنظيم العلاقات الشخصية. أظهرت العديد من الدراسات أن الطفولة المبكرة هي مرحلة مهمة في تكوين شخصية الطفل المستقبلية، حيث يكتسب الأطفال خلالها العديد من المعارف والمعلومات والمهارات الأساسية التي تدعم التعليم الجيد. ويوجد حالياً اهتمام متزايد بتربية الطفل واستخدام مراحل النمو المبكرة لتعليمه الخبرات التربوية والثقافية التي تساعده على تطوير قدراته ومهاراته. تظهر الأبحاث التربوية والنفسية أهمية السنوات الخمس أو الستة الأولى في حياة الطفل لما لها من تأثير كبير في تشكيل شخصيته وتحديد أنماط سلوكه، ولا يمكن لأحد أن ينكر الدور الهام الذي تلعبه مؤسسات رياض الأطفال. فالأسرة هي الحصانة الأولى لتنشئة الطفل وتربيته، حيث تعتبر روضة الأطفال المؤسسة الثانية بعدها التي ترعاه وذلك بغرس القيم والمهارات والخبرة الحسنة وفق احتياجاتهم ومتطلباته. كما أنها أساس للتنشئة الاجتماعية الجيدة من خلال توفير الدروس والأنشطة المناسبة لمساعدة الأطفال على التكيف و الإندماج مع أقرانهم و إعدادهم للمرحلة الابتدائية .

إن الهدف الأسمى الذي تسعى إليه الروضة هو تحقيق التكيف و الإندماج بذلك المحيط سواء مع غيره من الأطفال أو بإكتسابه لسلوكيات و ثقافة معينة فالإندماج عملية اجتماعية تتضمن نشاط الأطفال و سلوكياتهم التي ترمي إلى الإنسجام مع غيرهم و مع بيئتهم و هذا ما تعمل الروضة للوصول إليه .

فمرحلة رياض الأطفال مهمة جدا في تنمية جميع جوانب الطفل النفسية و الاجتماعية و الفكرية التي تساعد و تساهم في إندماجه داخل الروضة بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .

و تتضمن دراستنا 4 فصول تتمثل في:

الفصل الأول : بعنوان الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة حيث تناولنا فيه أسباب اختيارنا للموضوع و أهمية الدراسة و أهدافها و إشكالية دراستنا و تحديد المفاهيم و المقاربة النظرية و عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا .

الفصل الثاني : بعنوان رياض الأطفال مؤسسة تنشئة اجتماعية و الذي تناولنا فيه مدخل حول رياض الأطفال و نشأتها و أهميتها و أهدافها و وظائفها و خصائصها و أيضا المواصفات النموذجية لرياض الأطفال و منهج رياض الأطفال و أخيرا النظريات المفسرة لها .

الفصل الثالث : بعنوان الإدماج الاجتماعي تضمن مدخل حول الإدماج الاجتماعي و سوسيولوجية التقارب الفكري للإدماج الاجتماعي و أشكاله و أبعاده و أهدافه و مجالاته و مبرراته و كذلك الشروط الموضوعية للإدماج و في الأخير الإدماج الاجتماعي (التربوي والثقافي) للأطفال .

الفصل الرابع حول الدراسة الميدانية للموضوع حيث عرضنا فيه مجالات الدراسة (المجال المكاني و الزماني و البشري) كما عرضنا أدوات جمع البيانات (الإستمارة) و المنهج الأنسب لدراستنا و العينة و تبويب و تحليل البيانات و مناقشة نتائج الدراسة وفي الأخير الإستنتاج العام .

الفصل الأول

الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة

تمهيد

- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- الإشكالية
- الفرضيات
- تحديد المفاهيم
- المقاربة النظرية
- الدراسات السابقة
- ملخص الدراسة

تمهيد :

يقوم الباحث في إطار إعداد رسالة علمية بإتباع خطوات بدءا من توييب المذكرة الى فصول ، إذ سنناقش في هذا الإطار جملة عناصر أولها أسباب اختيار الموضوع (أسباب ذاتية و أسباب موضوعية) ثم الأهداف بعدها الأهمية، الإشكالية، الفرضيات، و حددنا المفاهيم و الدراسات السابقة و كذا المقاربة النظرية

- أسباب اختيار الموضوع :

أسباب ذاتية :

- موضوع يندرج في إطار تخصص علم الاجتماع التربوية
- حبنا للأطفال وعالم الطفولة
- الرغبة النفسية والذاتية في معرفة الأدوار الوظيفية التي تقوم بها الروضة في سبيل الارتقاء بأطفالنا نحو المستقبل
- الرغبة في إنجاز مشروع الروضة مستقبلا من أجل إعداد أجيال وتربيتهم وفقا للمبادئ الإسلامية
- الرغبة في الإطلاع على دور رياض الأطفال وأدوارها في تحقيق الاندماج الثقافي والتربوي للأطفال

أسباب موضوعية :

- بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الأطفال في المدرسة أو المحيط الخارجي رغم مرورهم عبر مرحلة الروضة على دور رياض الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي لطفل الروضة
- تسليط الضوء على كيفية قيام هذه المؤسسات التربوية بدورها في رعاية واندماج الأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة سواء من الناحية العقلية أو الاجتماعية
- معرفة نوع الألعاب والأنشطة المقدمة وما يقدم لهم من مادة تعليمية وتربوية وما هي الوسائل المستعملة في هذه المرحلة
- الإطلاع على معاملات الطفل منهم في سنه والأكثر منه من مربيات ومديرة وكيف يصل الى التكيف مع أفراد المجتمع الصغير

- بالإضافة إلى الإنتشار السريع والكبير لهذه المؤسسات التربوية وإقبال الكثير من الأسر على تسجيل أطفالهم بها في الوقت الراهن
- القيمة العملية والعلمية للموضوع في الحياة الاجتماعية (اليومية)
- معرفة فاعلية وأهداف التي تسعى لتحقيقها مؤسسات رياض الأطفال
- أهمية البحث في موضوع الإدماج للطفل في رياض الأطفال
- معاناة الكثير من الأطفال في مرحلة رياض الأطفال في التواصل والتعامل مع غيرهم.

- أهداف الدراسة

- ✓ معرفة مدى تأثير الروضة في تنمية وتحقيق الإدماج الاجتماعي للطفل
- ✓ الكشف عن طبيعة العلاقات بين المربيات والأطفال من جهة وبين الأطفال فيما بينهم من جهة أخرى
- ✓ معرفة كيف تؤثر الكفاءة والخبرة المهنية للمربية على الإدماج الاجتماعي للأطفال
- ✓ التعرف على الأهداف العميقة للروضة والكشف عن واقعها
- ✓ معرفة كيف تؤثر البرامج المقترحة من طرف المديرية على إدماج الطفل
- ✓ التعرف على برامج ومحتوى الذي يقدمونه داخل الروضة
- ✓ معرفة مكونات الروضة من حيث تجهيز كل الظروف ومدى ملائمتها للأطفال
- ✓ مدى مساهمة وفاعلية هذه البرامج في تنمية وإدماج وتفاعل الطفل

- أهمية الدراسة

- ✓ تكمن أهمية هذه الدراسة في مدى أهمية مرحلة الطفولة كونها أهم مرحلة في حياة الفرد وخاصة السنوات الأولى فيها تتشكل شخصيته بأبعادها المختلفة
- ✓ مدى أهمية ودور المربيات والروضة بصفة عامة في تنمية الطفل
- ✓ أهمية رياض الأطفال كمؤسسة تربوية تعليمية يقع على عاتقها دور كبير في تحقيق التفاعل والإندماج للطفل
- ✓ محاولة إبراز أهمية الروضة التي أنشأت لإعداد الأطفال وليست مكان استقبال الطفل أثناء غياب الأم
- ✓ أهمية مرحلة الطفولة وما يجب القيام به لإدماج الطفل مع غيره من الأطفال
- ✓ التأثير بأهمية ما قبل المدرسة وأثرها على الطفل في مراحل الدراسة المختلفة
- ✓ أهمية التفاعل الاجتماعي الذي تتضح أهميته في كون أساس بناء الشخصية الاجتماعية للفرد وتشكيلها ونموها
- ✓ مدى أهمية الجو الداخلي للروضة في جعل الطفل أكثر حيوية وتفاعل مع غيره

- الإشكالية:

يمر الطفل منذ ولادته إلى وفاته عبر مراحل مختلفة من حياته أهمها الطفولة على اعتبارها المرحلة الأساسية في تكوين شخصية الفرد و تحديد معظم أبعاد نموه و تكمن أهمية هذه المرحلة في كونها مرحلة إعداد للحياة المستقبلية لذا أصبح الإهتمام بمرحلة الطفولة من المسلمات البديهية التي تسعى إليها أي دولة و هذا من منطلق أن طفل اليوم هو رجل المستقبل و أساس المجتمع.

و قد أدت التطورات الحديثة في جميع الميادين خاصة الميدان الاجتماعي الذي يهتم بالأسرة بإعتبارها نواة و ركيزة المجتمع . ونتيجة التغيرات التي تحدث داخلها مما دفع المرأة إلى الانتقال من جو الأسرة إلى جو العمل حيث تراجع دورها في تربية أبناءها ابتداء من مرحلة الطفولة . مما دفع الوالدين عامة و الأم خاصة باللجوء إلى المؤسسات الاجتماعية التي تهتم بالأطفال في المراحل الأولى من عمر الطفل و تعتبر الروضة من أهم المؤسسات الاجتماعية لتربية و تعليم الأطفال إذ تعتبر الروضة مؤسسة اجتماعية تستقبل الأطفال من 3 إلى 6 سنوات تعمل على إعدادهم للتكيف في مجتمعهم و تسعى لتكميل رسالة الأسرة فهي تهتم بشؤون الأطفال و تعلمهم العادات الاجتماعية الصالحة بالإضافة إلى مجمل النشاطات و الألعاب التي تؤهلهم لدخول عالم المدرسة ؛ و ترك الطفل يتعلم طريق و يكتسب المفاهيم . إذ تؤكد الدراسات النفسية أن كل ما يحققه الفرد من تعلم في مراحل عمره المتقدمة ، إنما يقوم على تعلم سابق تنمته جذوره إلى الطفولة المبكرة ؛ فأصبح لمرحلة رياض الأطفال مكانة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الأخرى . فهي مرحلة قائمة بذاتها لها فلسفتها وأهدافها الخاصة لذا ينبغي الإهتمام بهذه المرحلة بحيث تأخذ رياض الأطفال دورها في تنمية المهارات الأساسية (المهارية ؛ المعرفية ؛ الاجتماعية ؛ الحس الحركية) وعلى هذا تعتبر الروضة أهم مؤسسة تساهم في بناء شخصية الفرد من جميع جوانبه و جعله قادرا على التفاعل و الإندماج مع أفراد المجتمع وتسهل للطفل عملية التكيف و الإندماج المتبادل من

خلال التشجيع المستمر من قبل المربيات تفعيل مهارات التواصل و التفاعل و التوافق للوصول إلى الإندماج الاجتماعي في شقه التربوي وفي شقه الثقافي.

فالإندماج الاجتماعي للطفل داخل الروضة يعتبر الأداة التي تمثل عملية الإنصهار داخل المجتمع والتي تسعى إليه جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية أهمها الروضة حيث تجمع بين المربيات والأطفال علاقة تفاعل والتي يسعون من خلالها لتحقيق حاجاتهم ورغباتهم فيؤثرون و يتأثرون فيما بينهم بهذا يحدث تعديل في السلوكات وتكيف الأطفال داخل الروضة مما يؤدي إلى تحقيق الهدف المحدد حيث أن للتفاعل الاجتماعي أهمية كبيرة للطفل إذ يعمل تفاعل الطفل مع من حوله على تزويده بخبرات تعليمية وكيفية التعبير على احتياجاته ومشاعره وعواطفه بطريقة أكثر ملائمة علاوة على اكتساب العديد من القيم الأخلاقية أثناء التفاعل ويبدأ التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومجتمعه في الوقت الذي يبدأ فيه الطفل استغلال تكوينيه الجسماني والعصبي في ملاحظة الآخرين والإستجابة لهم وبذلك يكون السيل ممهدا له بالمشاركة في مجتمعه وبالطريقة التي يرتضيها المجتمع. كي تتكون له شخصية عن طريق هذا التفاعل فهي عملية ديناميكية مستمرة فيها تبادل فالملاحظة تؤدي إلى إستجابة والعكس صحيح كما أن فرص اللقاء بين الرفقاء يمكنهم من إظهار سلوكهم في إطار تفاعلي يؤدي إلى التأثير المتبادل بينهم.

ونظرا للإهتمام بموضوع الإندماج الاجتماعي للطفل وإعتبار الروضة مؤسسة مهمة في ذلك وهذا ما يدفعنا لطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو دور روضة الأطفال في تحقيق الإندماج الاجتماعي للأطفال؟

وينبثق عنه تساؤلين فرعيين:

هل لروضة الأطفال دور في تحقيق الإندماج التربوي للأطفال؟

هل لروضة الأطفال دور في تحقيق الاندماج الثقافي للأطفال؟

- الفرضيات

1. لروضة الأطفال دور في تحقيق الاندماج التربوي للأطفال.
2. لروضة الأطفال دور في تحقيق الاندماج الثقافي للأطفال.

- تحديد المفاهيم

مفهوم الطفل :

لغة : الطفل هو المولود مادام ناعما رخسا الولد حتى البلوغ و يستوي فيه الذكر و الانثى¹

طفل جمعه اطفال و مؤنثه طفلة وهو الصغير من الكائنات ولا فعل له²

اصطلاحا : وهو الطفل الذي بلغ عام او عامين و لم يصل بغد لعمر 6 سنوات.³

كما تعرف كلمة طفل باللاتينية عن مرحلة العمر التي لا يتكلم فيها الصغير، وكان الكلام هو جواز

المرور الى عالم الكبار⁴

كما يعرفها احمد شفيق السكري: هي المرحلة المبكرة في فترة حياة الانسان و التي تتميز بسرعة نمو

الجسم و بذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين و مسؤولياتهم و يتم ذلك من خلال اللعب و

التعليم الرسمي⁵

يعرف الطفل سواء بنت أو ولد بأنه الإنسان الكامل الخلق والتكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية

وبدنية وحسية، إلا أن هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج والتفاعل بالسلوك البشري في المجتمع ليدفعها

للعمل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.⁶

¹علي بن هداية وبلهسة البلش، قاموس الجديد للطلاب معجم عربي، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1991، ص349

²ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد 2 ، دار اللسان العرب، بيروت، لبنان، ص955

³ابراهيم جابر السيد ، قاموس علم الاجتماع و علم النفس ، دار البداية ، ط1 ، عمان ، الاردن ، 2013، ص13

⁴محمود قصير، دراسات تراثية في التربية الاسلامية، الدار الثقافية، قطر، ط1، 1987، ص19

⁵احمد شفيق السكر، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، مصر، 2013، ص116

⁶علي بن هداية و بلهسة البلش، مرجع سبق ذكره، ص18

هو الإنسان الكامل الخلق و التكوين لما يمتلكه من قدرات عقلية وعاطفية و بدنية و حسية الا ان هذه القدرات لا ينقصها سوى النضج و التفاعل بالسلوك البشري ينشطها و يدفعها للعمل فينمو الإتجاه الإرادي لدى الطفل داخل المجتمع الذي يعيش فيه.¹

إجرائي : هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره بين 2 الى 6 سنوات و فيها تتكون شخصية الطفل بمختلف أبعادها العقلية و الإنفعالية، اللغوية و الاجتماعية وهي أهم مرحلة في حياة الإنسان.

مفهوم روضة الأطفال :

لغة : جمع روضة رياضات أرض خضراء بأنواع النباتات و الماء.²

اصطلاحا : وهي مرحلة تعليمية يلتحق بها الطفل ما بين 3 و6 سنوات ولها مناهجها الخاصة التي تتناسب المرحلة العمرية لهم من خلال ما تقدم لهم من أنشطة و ألعاب تعليمية تمهيدا للإلتحاق بالمرحلة الإبتدائية³

يعرفها محمد جاسم محمد : هي وسيلة فعالة تعالج فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل ما بين 3 و6 سنوات لانه تهيئة لمرحلة الإبتدائي⁴

¹خالد مصطفى فهمي، حقوق الطفل و معاملته الجنائية في ضوء الاتفاقات الدولية، دراسة مقارنة، الدار الجامعية الجدير، الاسكندرية، 2007،

ص1

²محمود محمد الخواذة ، المنهج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة ، دار المسيرة ،ط6،الاردن ،2003، ص19

³احمد حسن اللقائي و علي احمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة،

ط3، مصر، ص25

⁴محمد جاسم محمد، النمو و الطفولة في رياض الاطفال ، مكتبة دار الثقافة ، ط1، الاردن، 2004، ص41

تعرفها هدى فناوى : أنها مؤسسة تربوية تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياة باعتباره أن دورها امتداد لدور المنزل و إعداده للمدرسة النظامية ، حيث توفر له الرعاية الصحية و تحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقة سوية فيكشف ذاته و ينمي و يعرف قدراته و يعيش متوافق مع ذاته و مجتمعه¹

- مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل و تكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وهي مرحلة خاصة بالأطفال الصغار وتسبق المرحلة الابتدائية ، حيث توفر له الرعاية الصحية و تحقق مطالب نموه و تشبع حاجاته بطريقة سوية و تتيح له فرصة اللعب المتنوعة فيكتشف ذاته و يعرف قدراته و يعمل على تنميتها و يتشرب ثقافة مجتمعه.

- هي عبارة عن مؤسسة تربوية أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتربية الأطفال فيما بين 4-6 سنوات و تتميز بأنشطة متعددة تهدف إلى إكساب الطفل القيم التربوية والاجتماعية والثقافية ولها منهج وبرامج مختارة بعناية لتحسين نمو الطفل².

- **عرفتها سعيد:** على أنها تلك المؤسسة التي يلتحق بها الأطفال من سن الرابعة ولم يتجاوز السادسة و يقدم فيها العديد من المناشط الهادفة التي تسعى إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل تربويا وجسميا واجتماعيا كما تهدف إعداده للمرحلة الابتدائية³.

كما يعرف رياض الأطفال: هو الوقت الذي يتخذ الصغير منه حب التعلم والمعرفة حيث أن رياض الأطفال هي أداة مهمة لتوصيل طفل الروضة إلى المرحلة الإبتدائية بذلك يكون الطفل مستعدا لدخول المدرسة الإبتدائية.

¹ محمد فرحات القضاة و محمد عوض الترتوري ، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر و الطباعة، ط3،

مصر، ص25

² هدى محمد فناوي، الطفل ورياض الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط، 2004، ص30

³ محمد فرحات القضاة و محمد عوض الترتوي، مرجع سبق ذكره، ص22

- تعرف الروضة بأنها الحديقة تمثل المتعة والجمال واللعب فلا يجوز بأي حال أن يطلق إسم الروضة على شقة في بناية بجرج في داخل غرفتها الأطفال¹.

حيث عرفت نسبة النقاش: رياض الأطفال بمثابة مؤسسات وسطى بين البيت والمدرسة الرسمية تساعد على تنمية القدرات والخصائص الشخصية التي تسهل على الطفل في المستقبل استيعاب التعليم المنظم في المدرسة.²

- وتعرف أيضا مؤسسة تربوية إجتماعية تستقبل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 3-6 سنوات دورها مكمل لدور الأسرة حيث تهتم بقدر كبير بتنمية قدراتهم وشخصياتهم من جميع الجوانب كالنفسية الجسمية، الخلقية، الانفعالية والروحية عن طريق ما تقدمه من أنشطة مناسبة لعمر الطفل وهذا يهدف إلى تحضيره للحياة الاجتماعية بصفة عامة والحياة المدرسية بصفة خاصة.³

إجرائي : مجموعة روضات الأطفال الاتية :

_ روضة إقرأ و تميز متواجدة في بلدية برج بوعريريج في حي 17 أكتوبر

_ روضة جيل المستقبل متواجدة في بلدية برج بوعريريج في حي 17 أكتوبر

_ روضة نادي البصائر متواجدة في بلدية برج بوعريريج في حي 17 أكتوبر

_ روضة الياقوت متواجدة ببلدية برج بوعريريج في حي 1008 تجزئة 517

_ روضة طيور الجنة ببلدية برج بوعريريج في حي الكوشة

_ روضة العبقري الصغير ببلدية برج بوعريريج في حي 1008

¹ شيل بدران وحامد عمار ، نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارنة، الدار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة، 2003، ص 67

² فتيحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، بط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 77-78

³ مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، د طن الجزائر، 2008، ص 84

مفهوم مربية الروضة:

وهي التي ترعى الطفل في دار الحضانه وهي سيدة متخصصة في مجال تربية الأطفال تستعين بها الأسرة لتسهر على تربية أولادها والإعتناء بدروسه وسلوكه وتعليمه أصول النطق والكلام والكتابة على كيفية التصرف في المجتمع و تنمية مهاراته و طاقاته الإستعدادية والإدراكية لديه. كما تعرف بأنها من تنمي قوة الطفل الجسدية العقلية والخلقية تكويناً شاملاً لشخصية الطفل وتساعد على تنمية قدراته وتتابع هذه الإماءات وتطورها وتساهم في علاجها.¹

تتطلب مؤسسات رياض الأطفال وجود مربيات أو معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً منتظماً و في هذه المرحلة لهن المعرفة بأصول علم النفس، الطفل وخصائصه وإحتياجاته وإهتماماته المختلفة حتى تتمكن من التعامل مع المرحلة العمرية وتوجيه الأطفال توجيهاً سليماً²

هي التي ترعى الطفل في دار الحضانه أو رياض الأطفال وبذلك بتكليف من المجتمع والمربية تكون موضع تقدير المجتمع على أساس أنها من تتحمل مسؤولية ترسخ القيم النبيلة والحميدة في نفوس الأطفال.³

تتطلب مؤسسات رياض الاطفال وجود مربيات أو معلمات مؤهلات تأهيلاً تربوياً منتظماً و في هذه المرحلة لهن المعرفة بأصول علم نفس الطفل وخصائصه وإحتياجاته وإهتماماته المختلفة حتى يمكن أن تتعامل مع المرحلة العمرية ويمكنها أو توجه الأطفال الوجهة السليمة.⁴

¹حسن شحاته وزينب النجار وحامد عماره ، معجم مصطلحات التربية والنفسية ،الدار المصرية، ص34

²مصطفى عبد السميع حوالة ومحمد سهير ، اعداد المعلم تنميته وتدريبه، الاصدار الاول دار الفكر للنشر والتوزيع،د.ط، الاردن، 2005، ص95

³ثليل بدران و حامد عمار، مرجع سبق ذكره، ص83

⁴جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، الإصدار 1 ،دار النهضة العربية، ط1 ،لبنان، 2005، ص474

هي عصب العملية التربوية في الروضة فعلى عاتقها يقع العدد الأكبر في تحقيق رسالة الروضة ، ونجاح المعلمة في مهمتها في هذه المرحلة الهامقو الصعبة من حياة الطفل يعد نجاحا للروضة في تحقيق اهدافها.¹

إجرائي : وهي تلك المربية التي تعمل في الروضة تقوم برعاية الاطفال وتوجيههم وتعمل على تنشئتهم تنشئة سليمة و إدماجهم داخل المجتمع

مفهوم الدور

لغه: هو رجوع الشيء الى ما كان عليه.²

يأتي الدور في اللغة العربية بمعنى: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض، والدور النوبة، و الجمع أدوار.³

اصطلاحا: بأنه الوظائف التي تتطلب المركز، فهو نوع من السلوك المرتقب والقيم المتصلة بالفرد الذي يجعل المركز في تلك الجماعة، فالدور هو الالتزام بمجموعة الحقوق والواجبات المتعلقة بالمركز⁴

يعرف عبد الحليم عبد العال: ان الدور وتوجيهه وتقييم العضو الجماعه بالجزء الذي يلعبه في التنظيم.¹ هو السلوك الذي يقوم به من يشغل مكانة معينة ويتم تعلم هذا الدور بطريقة مقصودة أو عرضية²

¹موساوي نور الهدى ،وبوسعادة لينة ، مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية الطفل ،دراسة ميدانية بمدينة سيدي لخضر وسيدي علي ،ولاية

مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016 -

2017، ص12

²المنجد في اللغة والاعلام ،الدور في المورد في اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط1، 2004، ص56

³خنفرسميرة، الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل،مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،تخصص

علم اجتماع تربوي،جامعة قاصدي مرباح ورقلة،2019، ص2

⁴عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل،دار صفاء للنشر و التوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2003، ص72

ويعرف أيضا كعنصر في التفاعل الاجتماعي، ويشير إلى نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين في موقف تفاعل³

عرف "روشبلاف" الدور بأنه: "نموذج منظم من التصرفات المتعلقة بموقع معين للفرد في مجموعة تفاعلية معينة يمكن أن يؤكد على مستويات مختلفة من الواقع الاجتماعي"⁴

إجرائي: هو مجموعة المهام والنشاطات المحددة لرياض الأطفال والمتعلقة بتنشئة وادماج الطفل ورعايته وتنشئته تنشئة سليمة والتي تتناسب مع حاجات الأطفال.

الإندماج الاجتماعي:

لغة: دمج أي إستقامة الأمر ووافقت عليهم أدمج دمجا اختلاطا.⁵

دمج على وزن واندمج على وزن انفعل وهو قيام الفاعل بالفعل لنفسه.⁶

اصطلاحا: الإندماج الاجتماعي مفهوم ينشأه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع الى حالة العيش معها. كما يعرف أيضا على أنه التكيف مع الافراد والجماعات بكيفية تؤدي إلى تعريف مجتمع منظم يؤدي أنشطة مختلفة.⁷

¹نبيل صادق ، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية،دار الثقافة المصرية، مصر، د.ط، 1984، ص367

²مردادسهم، معجم مصطلحات التربية و التعليم،2005، ص23

³زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم، جامعة

الحاج لخضر، باتنة، 2008/2007، ص50

⁴درون فرانسوازيارو، موسوعة علم النفس،ترجمة فؤاد شاهين ،دار عويدات للنشر و الطباعة بيروت، لبنان، د ط ، 1997، ص965

⁵تسيم رحيم كريم ، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين ، كلية الفنون الجميلة،جامعة بابل،د.ط، ص4

⁶الخميس سالمة ، التربية وتحديث النسان العربي، القاهرة ،عالم الكتاب ،1988، ص18

⁷تسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز، مقدمة التربية الخاصة ، دار المسيرة،د.ط، الأردن، 2004، ص25

وقد استعمل هذا المصطلح في علم النفس الاجتماعي للدلالة على التكيف الشخصي وفق مستلزمات المجتمع أو تماشياً مع مثل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث يلتزم بكافة مسؤولياتها ويستجيب لمطالبها ويندمج في دورة حياتها الكاملة¹

هو عكس التهميش ويقصد به محاولة الفرد اختراق عائق أو الدخول في وسط المجتمع وهذا يكون وفقاً لعوامل تتعلق بالتنشئة الاجتماعية للطفل وهو عملية إدخال الجزء في الكل أي أن تتصهر مجموعة صغيرة في مجموعة أكبر لتكوين مجموعة واحدة ويعبر عن الإدماج بالتفاعل بين أعضاء المجموعة ويسمى هذا التفاعل الشعور بالانتماء للمجموعة ومبادئها²

ويعرف بأنه العملية التي تتم بمقتضاها إدخال عنصر في مجموعة ما وأنه علاقة إنسجام أو علاقة تبعية المتبادلة الناتجة عن هذه العملية.³

إجرائي : ونقصد به عمليات الإدماج التربوي والثقافي التي يتحصل عليها الأطفال في رياض الأطفال من خلال العمليات التفاعلية فيما بينهم وأيضاً مع المربيات، والتي يكتسبون من خلالها السمات التربوية والثقافية للمجتمع الذي ينتمون إليه.

- المقاربة النظرية :

إن المنطلق النظري يعد من أهم الخطوات التي يقوم عليها أي بحث علمي والذي من خلاله تتحدد جوانب الدراسة والاتجاه الفكري والنظري لها ومنه سوف نعتمد في دراستنا كاقتراب نظري على نظرية الدور كمنطلق فكري نظري رئيسي.

¹عدنان ابو مصلح، معجم علم الاجتماع، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص288

²عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس عمان، 2011، ص9

³خليفة عبد القادر، دور المؤسسة التربوية في ادماج الفرد في المجتمع ؛ مجلة جامعة قصدي مباح (15)2014، ص4

نظرية الدور:

سنستند في تحليلنا السوسيولوجي التربوي لدراستنا البحثية الحالية على إسقاطات نظرية (الدور)، وهي من النظريات الحديثة في علم الاجتماع، وتبني تفسيراتها على أن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية إنما يعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع.

ويؤكد علماء الاجتماع الذين يقدمون تفسيراتهم للظاهرة الاجتماعية التربوية - خاصة-، بناء على نظرية الدور من أمثال ماكس فيبر M. weber ، وهانز كيرث H.kirth ، ورايت ملز R.milz ، وتالكوت بارسونز T.parsonz ، وروبرت ماكيفر R. maciver ، بأن الفرد لا يشغل دوراً اجتماعياً واحداً بل يشغل عدة أدوار، تتحدد في مؤسسات مختلفة وأن الأدوار في المؤسسة الواحدة لا تكون متساوية، بل تكون مختلفة.

والدور يُعد الوحدة البنائية للمؤسسة والمؤسسة هي الوحدة البنائية للتركيب الاجتماعي فضلاً عن أن الدور هو حلقة الوصل بين الفرد والمجتمع.

ولما كانت روضة الأطفال واحدة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي ألزمتها التغيير الاجتماعي الذي نعيشه في وقتنا الراهن وبسبب تقلص الأدوار الأسرية خاصة بالنسبة للأمهات بعد خروجهن للعمل، مما يستدعي التوجه إلى رياض الأطفال لأجل وضع الأبناء لساعات طويلة في اليوم من أجل تنشئة الأبناء وتربيتهم، واستناداً إلى نظرية الدور وإسقاطاتها في مجال الاندماج الاجتماعي (التربوي-الثقافي) للأبناء، فإن الأدوار التي تقوم بها رياض الأطفال عبر عمل ونشاط المربيات من خلال ممارسة الأدوار وممارسات الفعل التربوي التنشئي للأبناء، ومن ضمنها جعل الأبناء يندمجون اجتماعياً من خلال أدوار وممارسات المربيات في تحقيق الاندماج التربوي للأبناء في المجتمع وذلك بدور تطبيعيهم تربوياً بالأفعال والممارسات التربوية التي يرتضيها المجتمع، وأيضاً

بدور تطبيعهم ثقافياً بالأفعال والممارسات الثقافية التي يرتضيها المجتمع، وهاته الأدوار (التربوية والثقافية) تؤسس لأدوار الاندماج الاجتماعي للأبناء.

- الدراسات السابقة و المتفق عليها

دراسات اجنبية

الدراسة 1 : التنبو بالتوافق الاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة دراسة كواي جاريت

الغرض من الدراسة: صممت الدراسة لتقييم مجموعة من المتغيرات الشخصية والاجتماعية لأطفال رياض الأطفال، بما في ذلك أنماط التفاعلات والعلاقات الاجتماعية الإيجابية ، وهي العمر الزمني ، والعمر العقلي ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

عينة الدراسة: اشتملت الدراسة على عينة قوامها 164 طفلاً وطفلة ، مقسمة إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، تتراوح أعمارهم بين 3-6 سنوات. علم النفس المعرفي لتجانس العينة والعمر والجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة في المجموعة التجريبية والضابطة.

استعمل الباحث الإستمارة لجمع المعلومات الأولية عن مستوى التوافق النفسي للطفل والأم والمشرف.

قائمة مراجعة السلوك الاجتماعي للأطفال مع والديهم والأشخاص من حولهم مقابلة الأم للتعرف على تاريخ نمو الطفل.

لتقييم العلاقة بين الأم والطفل من خلال مجموعة من المحاكاة والقياسات ، اعتمد الباحثون على الملاحظات داخل اللعبة وطرق الاتصال اللفظي على مدى ثلاثة أشهر ، بحيث كانت الجلسات بين 20 و 30 دقيقة.

وفي الأخير وجدت النتائج أن العمر العقلي بشكل عام ، والذكاء الاجتماعي على وجه الخصوص، كان من أهم العوامل التي تتبئ بالتكيف الاجتماعي للأطفال ، حيث أثر بدوره على العلاقات الاجتماعية للأطفال وتفاعلهم مع أقرانهم البيئيين الآخرين.

الدراسة 2: دراسة مارتن martin وسيلفي SYLVIE وآخرون 1991

يدور البحث حول تأثيرات اللعب على السلوك الاجتماعي لمرحلة ما قبل المدرسة، ركزت هذه الدراسة على تحديد تأثير الألعاب على السلوك العام لمرحلة ما قبل المدرسة فريق غير متكامل للتحقيق في تأثير الأحداث المحيطة. استنتجت الدراسة التي أجريت على 18 طفلاً أثناء تقسيم اللعب إلى لعب جماعي و لعب فردي ، أن الأطفال كانوا أكثر عرضة للانخراط في اللعب الجماعي عن اللعب الفردي ، و قد كان اللعب الجماعي أعلى في المجموعة غير المتكاملة مقارنة بالمجموعة المتكاملة.

الدراسات العربية

الدراسة 1 : واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الإتجاهات الحديثة و سبل تطورها

قام بها: إبراهيم ياسر معروف تحت إشراف الدكتورة : سوزان المقطرن مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير

في رياض الأطفال؛ جامعة دمشق 2013-2014

مكان الدراسة : رياض الأطفال الحكومية و الخاصة و الرياض الأخرى في محافظة دمشق

استغرقت الدراسة الفصل الأول من العام الدراسي 2013-2014

دراسة ميدانية

تمحورت إشكالية الدراسة حول :

-ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال في ضوء الإتجاهات الحديثة وسبل تطويرها؟

-ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و سبل تطويرها من وجهة نظر مديرات الروضة؟

-ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و سبل تطويرها من وجهة نظر معلمات الروضة؟

-ما واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال وسبل تطويرها من وجهة نظر أولياء الروضة؟

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

وقام بصياغة الفرضيات التالية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (أفراد عينة الدراسة) على إستبانة واقع

أساليب التواصل ما بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و آفاق تطويرها وفق متغير صفة المستجيبين

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن إستبانة واقع

أساليب التواصل ما بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و آفاق تطويرها وفق متغير المؤهل العلمي

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات (مديرات الروضة) عن إستبانة واقع أساليب

التواصل و مؤسسات رياض الأطفال و آفاق تطويرها وفق متغير سنوات الخبرة

أما فيما يتعلق بأدوات البحث فقد استعمل الإستبانة

أما عينة البحث فلقد شملت 920 مديرة و معلمة و ولي أمر. وذلك بالاعتماد على العينة العشوائية
الطبقية

تلخصت أهداف الدراسة في:

1- تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و سبل تطويرها من وجهة

نظر مديرات الروضة

2- تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و سبل تطويرها من وجهة

نظر معلمات الروضة

3- تعرف واقع أساليب التواصل بين الأسرة و مؤسسات رياض الأطفال و سبل تطويرها من وجهة

نظر أولياء الأمور

شملت الدراسة المحاور الرئيسية التالية :

- التواصل
- التواصل بين أولياء الأمور و مؤسسات رياض الأطفال
- واقع أساليب التواصل بين أولياء الأمور و مؤسسات رياض الأطفال
- الإتجاهات الحديثة في أساليب التواصل بين أولياء الأمور و مؤسسات رياض الأطفال

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

-إثارة الاهتمام ببيئة ووسيلة و رسالة الاتصال و التواصل التربوي ، لتحقيق أرقى العلاقات و التوجيهات

التي تقوم بها دائرة التعليم الخاص و التعليم الاساسي في وزارة التربية

-تدريب العاملين بمؤسسات رياض الأطفال على الإستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في عملية الاتصال و التواصل و مواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة لرفع كفاءة الاتصال و التواصل مع أولياء الأمور

-أن تحرص مديرة الروضة على إيجاد جو إجتماعي داخل الروضة لإيجاد المناخ الذي يحفز المعلمة على العمل بإبداع و بشكل مثمر

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

استفدنا من هذه الدراسة معرفة أساليب التواصل داخل الروضة و خارجها ، و قد ساعدتنا أسئلة الاستبيان في صياغة بعض أسئلة إستمارتنا .

الدراسة 2: دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم الاخلاقية و الاجتماعية قامت بها رشا عباس عبد الكريم بلال وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارشاد النفسي و التربوي، 2014-2015

مكان الدراسة : رياض الأطفال بمحلية أم بدة- قطاع البقعة الشرقية أم درمان

دراسة ميدانية

تمحورت إشكالية الدراسة حول :

ما هو دور الأنشطة التعليمية في تنمية القيم الاخلاقية و الإجتماعية من وجهة نظر الطفل ما قبل المدرسة ؟

هل توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة؟

هل توجد علاقة الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ؟

هل لمعلمة الروضة دور فعال في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة ؟

قد قامت بصياغة الفرضيات التالية :

-توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الاخلاقية لطفل ما قبل المدرسة

-توجد علاقة بين الأنشطة التعليمية و تنمية القيم الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

-لمعلمة الروضة دور فعال في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل المدرسة

فيما يتعلق بأدوات البحث فقد استعملت الإستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة

أما عينة البحث فقد كانت معلمات و مديرات رياض الأطفال و ذلك بالإعتماد على العينة القصدية

تلخصت أهداف الدراسة في :

1- التعرف على مدى أهمية الانشطة التعليمية في توصيل و تعليم القيم الاخلاقية و الاجتماعية

لطفل ما قبل المدرسة

2- التعرف على دور الأنشطة في تنمية القيم الأخلاقية و الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة

3- التعرف على مدى كفاءة معلمة الروضة و دورها في توصيل الأنشطة التعليمية لطفل ما قبل

المدرسة

• اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على الإجراءات المنهجية المتمثلة في إتباعها للمنهج الوصفي

لملائمة طبيعة الدراسة

أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

- تنفيذ ندوات و أدوات توعية للأسر بأهمية رياض الأطفال في تنمية و تعليم الأطفال و طرق التربيّة الصحيحة
- التوجيه بتكثيف طرق التعليم بالملاحظة و التقليد و التعليم المهارات ذات العلاقة بالجانب الأخلاقي والاجتماعي.
- تنويع الأنشطة بحيث تقي بالاحتياجات نمو الطفل ما قبل المدرسة .
- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن يكونوا على قدر كافي من المؤهلات العلمية التي تأهلهم للعمل في هذا المجال المهم .
- على العاملين في مجال رياض الأطفال أن لا يكون همهم الأكبر الربح المادي فقط.

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

ساعدتنا هذه الدراسة في صياغة الجانب النظري فيما يخص الجانب المتعلق برياض الأطفال ذلك من خلال العناصر التي ضمها هذا الفصل، أما ميدانيا فقد ساعدتنا في التوجيه الصحيح و السليم للعينة و المنهج .

الدراسات الجزائرية

الدراسة 1 : دور الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل

قام بها بوطغان نبيلة و رولة سليمة تحت إشراف دا حمار فتيحة وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية 2018 / 2019

مكان الدراسة روضات الأطفال بولاية جيجل

المدة التي استغرقتها الدراسة من شهر اكتوبر 2018 الى غاية 12 ماي 2019

دراسة ميدانية

تمحورت إشكالية الدراسة حول :

- ما هو دور الروضة تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟

- هل تؤثر الكفاءة المهنية للمربية على تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟

- إلى أي مدى تساهم البرامج المطبقة في الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل؟

لقد استخدم الباحث المنهج الوصفي

وقد قامت بصياغة الفرضيات الآتية :

الفرضية الأولى: هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمربيات والتفاعل الاجتماعي للطفل والروضة

الفرضية الثانية: تساهم البرامج المطبقة داخل الروضة على التفاعل الاجتماعي للطفل

وأما في ما يتعلق بأدوات البحث فقد استعمل الملاحظة المقابلة الإستمارة الوثائق والسجلات

أما عينة البحث فلقد شملت 30 مربيا من ثلاث رياضات وذلك بالإعتماد على العين القصدية

تلخصت أهداف الدراسة في:

1- معرفة مدى تأثير الروضة في تحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة

2- معرفة مدى تأثير الكفاءة المهنية للمربية على تحقيق التفاعل الاجتماعي

3- معرفة مدى تأثير البرامج البيداغوجية على التفاعل الاجتماعي للطفل

شملت الدراسة المحاور الرئيسية التالية:

- المربية والطفل

- البرامج التعليمية للروضة

- العلاقة بين المربية والطفل والبرامج داخل الروضة
 - التحليل السيكولوجي للطفل الروضة
 - النظريات المفسرة للتفاعل الاجتماعي
 - أهم النتائج التي توصل لها الباحثتان :
 - الكفاءة المهنية للمربيات والبرامج المطبقة داخل الروضة لها دور في تحقيق وتنمية التفاعل الاجتماعي للطفل والتي تجعل هذا الأخير يتكيف ويندمج ويتفاعل داخل هذا النسق العام والمتمثل في مؤسسة الروضة
 - يتم في الروضة تحسين نطق الاطفال من خلال أنشطة اللغة والتعبير الشفهي
 - تنمي مؤسسة الروضة لدى الطفل التفاعل من خلال البرامج والنشاطات المقدمة
 - يكتسب الطفل داخل الروضة القدرة على تكوين صداقات
 - تولد الروضة لدى الطفل الحماس والشغف للذهاب اليها
 - يصبح الطفل داخل الروضة أكثر مشاركة وتفاعل مع اقرانه
 - تعمل الروضة على تنمية مختلف مهارات الطفل من كافة جوانبه
- علاقة الدراسة بموضوع البحث :**

و تعتبر هذه الدراسة كمرجع مهم في البحث، و خاصة فيما يتعلق بواقع رياض الأطفال في الجزائر. ساعدتنا النتائج أيضا في التركيز على العديد من الأشياء حول الطفل والتي ساعدت في توجيه البحث ، كخصائص نموه التي ساعدتنا في صياغة أسئلة الاستمارة .

الدراسة 2: دور رياض الاطفال في اعداد الطفل للمرحلة الابتدائية

قامت بها بن عمار نسرین تحت إشراف الدكتورة خنش دلیلة مذكرة مقدمة لنیل شهادة الماستر فی علم

الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية 2018 - 2019

مكان الدراسة: روضة الشهيد بن عاشور خلف الله ببلدية طولقة ولاية بسكرة

المدة التي استغرقتها الدراسة من 1 ديسمبر 2018 الى 17 ماي 2019

دراسة ميدانية

تمحورت إشكالية الدراسة حول:

- ما هو دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية؟

- هل رياض الأطفال لها دور في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية؟

- هل رياض الأطفال لها دور في تنمية المهارات التربوية للطفل وإعداده للمرحلة الابتدائية؟

لقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي

وقامت بصياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: دور رياض الأطفال في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل

الفرضية الثانية: دور رياض الأطفال في تنمية المهارات التربوية للطفل

استعملت الملاحظة و الإستمارة كأدوات البحث

أما عينة البحث فلقد كانت أولياء الأمور لأطفال ذو فئة العمرية خمس سنوات والذين هم طور للإعداد

للمرحلة الابتدائية وقد شملت 50 ولي وذلك بالإعتماد على العينة القصدية

تلخصت أهداف الدراسة في:

1- بيان دور رياض الأطفال في إعداد الطفل للتعليم الابتدائي

2- كشف كيف تعزز مؤسسة رياض الأطفال مهارات الاجتماعية للطفل قبل إتحاقه بالمرحلة

الابتدائية

3- بيان أهمية المهارات الاجتماعية والمهارات التربوية للطفل قبل دخوله المدرسة

شملت الدراسة المحاور الرئيسية التالية :

- تعريف رياض الأطفال
 - مناهج رياض الأطفال
 - الدور التربوي لرياض الأطفال
 - الأسس العامة لتربية الطفل ما قبل المدرسة
 - الإتجاهات المعاصرة في تربية الطفل ما قبل المدرسة
- أهم النتائج التي توصلت لها الباحثة :
- رياض الأطفال لها دور كبير في إعداد الطفل للمهارات الاجتماعية(التعاون، التسامح، التفاعل ومشاركة مع الآخرين، تكوين صداقات....)
 - تلعب مؤسسات رياض الأطفال دورا هاما في إعداد طفل خمس سنوات للمرحلة الابتدائية وذلك بتعليمه المهارات والمعارف التي يحتاجها لاحقا وتطوير قدراته والإهتمام بميوله
 - تساهم الروضة أيضا في تنمية عدة مهارات في الأطفال ومن بينها المهارات الاجتماعية حيث تنقل لهم كيف يتعاملون فيما بينهم داخل الروضة وذلك باحترامهم لبعض البعض وعدم التشاجر فيما بينهم

- التعرف على الأنشطة والوسائل التعليمية التي تقوم بها روضات أخرى عالمية والاستفادة من تجاربها وتطبيقها بما يتماشى مع المجتمع.

علاقة الدراسة بموضوع البحث :

تعد هذه الدراسة مرجع مهم في بحثنا ذلك لأنها ركزت على كيفية تنمية المهارات الإجتماعية و التربوية لأطفال الروضة . كما ساعدنا الجانب الميداني في التوجيه .

ملخص الفصل :

بدراستنا لهذا الفصل قمنا بإدراج المعلومات الملمة بجميع جوانب الموضوع . وقد ربطنا بين العناصر المقدمة من أجل إبراز أهمية موضوع بحثنا .

الفصل الثاني

رياض الأطفال مؤسسة تنشئة إجتماعية

تمهيد

- مدخل حول رياض الأطفال
- نشأة رياض الأطفال
- أهمية رياض الأطفال
- أهداف رياض الأطفال
- وظائف رياض الأطفال
- خصائص رياض الأطفال
- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال
- منهج رياض الأطفال
- النظريات المفسرة لرياض الأطفال

ملخص الفصل

تمهيد:

تعتبر الطفولة من أهم مراحل حياة الطفل ، و ذلك لأن شخصية الطفل تتشكل في هذه الفترة لذلك يجب العناية به في مختلف الجوانب و توفير الظروف الملائمة لنموه خاصة الظروف التعليمية بداية من الروضة كونها أول إطار تعليمي يلتحق بها الطفل . فهذه المرحلة مهمة لأنها تقوم بإعداده للمدرسة و للحياة الإجتماعية و توفير كل الإمكانيات لتنشئته حيث أن هذه البيئة التعليمية تلبي الإحتياجات الجسدية و النفسية و السلوكية للطفل من خلال الأنشطة و البرامج التي تتبعها ، كما أنها تأخذ بعين الإعتبار الخصائص التنموية بمختلف جوانبها .

و هذا الفصل مخصص لدراسة ما يخص مؤسسة رياض الأطفال ، حيث سنتناول مدخل حول رياض الاطفال و نشأتها، والأهمية والأهداف والوظائف والخصائص ومنهج رياض الأطفال والمواصفات النموذجية لرياض الأطفال ، وأخيراً النظريات المفسرة لرياض الأطفال.

- مدخل حول رياض الأطفال

إن التحول و التغيير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمعات عموماً و على الأسرة بصفة خاصة جعل الكثير من الدول تهتم بتنمية نظامها التعليمي بداية من الروضة ، إذ صبت جل اهتماماتها بالطفل منذ دخوله للروضة . على اعتبار أن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الطفل وذلك من حيث استغلالها في تعويد الطفل على تطوير مختلف مهاراته قصد تكوين أفضل شخصية و نموه و دفعه للتعرف على البيئة المحيطة به و هي هامة في تحضير الطفل للمدرسة في مختلف الجوانب و توفير مختلف الامكانيات التي تساعده .

- نشأة رياض الأطفال:

- يعتبر "كومينوس" (1592-1670) من الأوائل الذين فكروا في إنشاء مدارس للصغار تشترك مع المنزل في تربية الطفل. وقد قدم توجيهات للأمهات بشأن أهمية التربية المبكرة للأبناء، وكان كتابه "عالمالموضة الحسية المصورة" أول كتاب نشر للأطفال"
- "أوبرلان" (1740-1826) أطلق على رياض الأطفال "مدارس الضيافة" ثم غير اسمها وأصبحت معروفة في نظام التعليم الفرنسي بـ 3مدارس الأمهات .
- "بستالوزي" (1746-1827) قام بإنشاء ملجأ للأيتام بسويسرا سنة 1798 وأعتبر أن المحبة والحنان غذاء تبنى عليهما العلاقة بين الطفل والمربي.
- "فريدريك فروبل" (1782-1852) يعد المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال ، حيث أنشأ أول روضة في ألمانيا عام 1838 وأختار لها هذا الاسم.
- وقد انتشرت رياض الأطفال من هذا النوع في الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب العالمي الأولى.
- "ماريا منتسوري" (1869-1952) ظهرت في إيطاليا فكرة بيوت الأطفال على يديها وهدفها جعل هذه البيوت شبيهة بالأسرة
- أما السيدة "بوليت كارقوماد" فقد أطلقت على اسم رياض الأطفال "مدارس الأمومة" بدلا من ملاجئ الأطفال التي كانت تراها شبيهة بالتكنات (les écoles maternelles)
- وتهدف السيدة " كارقوماد" إلى أن يركز العمل التربوي في رياض الأطفال على التطور النفسي للطفل. ولم تصل رياض الأطفال إلى أغراضها الحقيقية إلا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وذلك لتأثير فروبل. وقد انتشرت رياض الأطفال من هذا النوع في كل من الولايات المتحدة

وفي الكثير من البلدان الأوروبية، وكانت مدة الدراسة فيها تتراوح بين سنتين وثلاث سنوات قبل سن السابعة.

وقد أولت هذه الدول اهتماما خاصا لرياض الأطفال ويتمثل ذلك في توفير أجهزة تربوية حديثة واختيار برامج و طرائق تربوية تتماشى مع خصائص نمو الطفل. ويتم تطوير هذه الوسائل على ضوء التجارب التربوية ومعطيات علم نفس الطفل لتخدم تربية الطفل وتكفل له رعاية تربوية سليمة تمكنه من التطور والنمو في ظروف حسنة.¹

- أهمية رياض الأطفال

تحدد أهمية الروضة في حياة الطفل انطلاقا من فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية و سيكولوجيتها التعليمية الخاصة التي تركز على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستشارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التعبير دون خوف ورعايتهم بدنيا وتعوديهم العادات الصحية ومساعدتهم على العيش والعمل واللعب مع الآخرين هوموما، فإن الروضة تفيد الطفل من عدة جوانب يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- إكساب الطفل بعض المهارات والخبرات لتدريبه على ممارسة الأنشطة العلمية كالقصة

والرسم والتشكيل

- تساعد على توسيع النشاط والتفاعل الاجتماعي للطفل وتعليمه التعاون في اللعب مع

الجماعة وزيادة محصوله اللغوي

¹ لبة سارة ، دراسة ارغونومية ما مدى تناسب الروضة مع الخصائص النمائية للطفل في سن 3الى 6سنوات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل وتسيير الموارد البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة

العربي بن مهدي-أم البواقي،2012، ص26-27

- توسيع الخبرات و المعلومات والنمو المعرفي وتعلم اللغة وتنمية الذوق الجمالي عن طريق الرسم والموسيقى وحب الطبيعة مما يساعد الطفل للتهيئة للمرحلة المدرسية
 - تساعد على اكتشاف أي نقص أو عيب في الطفل عن طريق المربية التي تتبع العناية بنموه الجسدي والحركي والعقلي والاجتماعي من خلال نشاطاته الفردية والجماعية
 - علسواء، وكلما كان اكتشاف النقص أو العيب مبكراً ما سهلت معالجته
 - تعمل على تحديد وتوضيح للأطفال رؤيتهم للأشياء وتساهم في نموهم
- وهناك من يربأن أهمية الأطفال تتمثل فيما يلي:

- إعطاء الطفل الإحساس بالمتعة في جو كامل من الحرية والقدرة على الحركة الحرة.
- منح الأطفال المعلومات المفيدة والمختلفة عن طريق اللعب والمرح
- تعزيز القيم والأخلاق والسلوكيات الإيجابية لدى الطفل.
- تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس لدى الطفل
- تشجيع الأطفال وتحفيز الدوافع الإيجابية لديهم لحب العمل
- تطوير المهارات المتعددة والإمكانيات الإبداعية عن الطفل
- تدريب الأطفال على العمل ضمن المجموعات وعلى التعاون مع زملائهم
- تخليص الأطفال من بعض المشكلات لديهم مثل الخجل والعزلة والعدوانية
- التخلص من الكبت وذلك من خلال تغيير الطاقات المخزونة لدى الطفل واستغلالها بشكل إيجابي

- ترسيخ العلاقة بين الطفل والمربي من خلال العمل معه بشكل فردي.¹

¹كيوش نسيمه، معزوزي نورة ، مذكورة بعنوان تصميم روضة الأطفال، تخصص - تصميم المحيط، قسم الفنون البصرية، كلية الأدب

العربي و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس ، ولاية مستغانم، 2020، ص17-19

- أهداف رياض الأطفال :

- إمتاع الأطفال في جو الحرية والحركة
- إكساب الأطفال المعلومات والفوائد المتنوعة من خلال اللعب والمرح
- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الطفل
- تنمية الثقة بالنفس والانتماء لدى الأطفال
- تدريب الأطفال على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس
- تحفيز الأطفال وخلق الدوافع الإيجابية عندهم نحو العمل
- تنمية الأطفال على حب الجماعة والعمل التعاوني
- المساهمة في حل كثير من المشكلات لدى الأطفال كالخجل والانطواء والعدوان... الخ
- إطلاق سراح الطاقات المخزونة عند الطفل وتفريغها بطريقة إيجابية
- توطيد العلاقة بين الطفل ومعلمتهم خلال التقاعد معه بصورة فردية.¹

- وظائف رياض الأطفال:

- تختلف وظائف رياض الأطفال من روضة لأخرى وسنحاول عرض الوظائف الأساسية لها
- تنمية الطفل في جميع النواحي الجسمية والاجتماعية والنفسية.
- إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية
- مساعدة الطفل على التعبير على نفسه بالرموز الكلامية التعبير عن خيالاته.
- مساعدة الطفل على ممارسة التفكير الإبداعي.
- تسهم الروضة في غرس قيم إيجابية في شخصية الفرد.¹

¹شيل بدران ، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،الدار المصرية،اللبنانية،ط،2000، ص120

- خصائص روضة الأطفال :

تتسم روضة الأطفال بمجموعة من الخصائص لخلق الجو المناسب لنمو الطفل وتنمية شخصيته وتبرز هذه الخصائص في :

- **موقع الروضة:** يلعب الموقع المناسب دور كبير في إقامة مبنى الروضة حيث أنه لا بد

من تواجد الروضة في مكان قريب من سكن الأطفال حتى يتمكنوا الوصول إليها بدون

إرهاق وأن تكون بعيدة عن طرق المواصلات الرئيسية من أجل تفادي وقوعهم في الحوادث

ولابد من ابتعادها عن مصادر التلوث والضوضاء كالأسواق، الطرق المزدحمة، ويفضل أن

تكون الروضة في منطقة تحيط بالأراضي الخضراء والحدائق.

- **حجم الروضة (Cahier de charge):** منذ ظهور الروضة الأولى تميزت الروضة

عن المدرسة بحجمها الصغير، بحيث يكون شكليا مشابه لشكل البيت من حيث الحجم

والتجهيزات والمناخ العام فيها، كما يجب أن تتوفر في رياض الأطفال المساحات الكافية

للعب نظرا لحاجة الأطفال للنشاط الضروري لنموهم وتطويرهم، كما يجب أن تطلّى

البنائيات بألوان زاهية تبعث في الأطفال البهجة والسرور.

- **مرافق الروضة:** تشتمل على مرافق التعليم والإدارة والخدمات :

- **المرافق التعليمية:** تتمثل في غرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة

الأنشطة، فغرفة النشاط يجب أن تكون قاعة كبيرة (لحوالي 55 طفل) وأن تكون مستطيلة

¹ محمد فرحات القضاة ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والإستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط

الشكل حتى يمكن تقسيمها إلى أركان مع توفير مساحة كافية للممرات داخل الغرفة حتى يتحرك الطفل بسهولة.

- ومن الشروط التي يجب مراعاتها في غرفة النشاط: الإضاءة، التهوية، ودرجة الحرارة.
- الإدارة: تشمل عادة غرفة المدير والمربيات وقاعة الاستقبال وقاعة للممرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء أو الاجتماع بهم.¹

- المواصفات النموذجية لرياض الأطفال

هناك عدة مواصفات وشروط يجب أن تتوفر في الروضة من عدة جوانب (موقع، مبنى، حجم، إدارة) من أجل تأدية مهامها على أحسن وجه وهي :

- **من حيث الموقع:** يعتبر الموقع المناسب ذات أهمية كبيرة لإقامة مبنى الروضة حيث يجب أن يكون في مكان قريب من سكن الأطفال وأن يكون بعيد عن مصادر التلوث والضوضاء والطرق المزدحمة بالمواصلات والأسواق ويفضل المناطق التي يحيط بهم الأراضي الخضراء والحدائق.²

- **من حيث الحجم:** تتميز الروضة عن المدرسة بحجمها الصغير بحيث يفضل القائمون على تربية الطفل أن تكون الروضة في حجمها أقرب إلى البيت في تجهيزاتها والمناخ العام فيها:³

- **من حيث مرافق الروضة:** تدعم الروضة بمرافق التعليم والإدارة والخدمات ونذكرها وفق العناصر التالية :

¹فتيحة كركوش، مرجع سبق ذكره، ص78-82

²عدنان عارف مصلح، التربية في رياض الاطفال، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 1990، ص72

³فتيحة كركوش، مرجع سبق ذكره، ص79-82

- **المرافق التعليمية** : يفضل تسميتها بغرف النشاط وساحات اللعب والحدائق والقاعات المتعددة الأنشطة والأغراض أو ما يعرف بالبيئة التعليمية.
- **الإدارة** : تشمل عادة غرفة والمساعدة إن وجدت والمربيات وقاعة الاستقبال والمرضة والمشرفة الاجتماعية وقاعة تصلح لاستقبال الأولياء.
- **الخدمات** : تشمل الخدمات الصحية : تشمل الخدمات الصحية مثل غرفة الإسعافات الأولية ويستحسن أن يوضع فيها سرير أو اثتان بالإضافة إلى مجموعة الأدوية وخزانة لحفظ السجلات الصحية للأطفال.
- **المطبخ** : لتهيئة الوجبة الغذائية وحفظ الأطعمة في الثلاجة
- **الحديقة** : ويجب أن تكون مساحتها مناسبة لعدد الأطفال وتجهز بأدوات للزراعة.¹

- منهج رياض الأطفال

إن منهج تربية الطفل في الروضة يبني على أساس أفكار تربوية أو نظرية تربوية تأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في عملية وضعه وكذلك تنفيذه وهذه النظرية يجب أن تكون شاملة لفلسفة ذلك المجتمع وطبيعة التعلم التي تعمل على تربيته ونوع المعرفة التي نريد تزويدها بها.

1. مفهوم المنهج في رياض الأطفال

يقصد بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف خبرات أنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة.²

2. أسس بناء المناهج التربوية : هناك أسس ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج وهي:

¹مراد زعيبي، مرجع سبق ذكره، ص91-92

²منى يونس بحري، المنهج التربوي، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2012، ص17. نقلا عن منكزة رياض الأطفال و دورها في الإدماج الاجتماعي للطفل للطلبتين: بن الساسي فايزة و بوزغوب بسمة .

- أن تساعد المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة في مقدمتها محاولة على تحقيق التنمية الشاملة في رياض الأطفال.
- أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبنيتهم.
- أن تكون المناهج متنوعة تساعد على مراعاة مبدأ الفروق.
- أن تسمح المناهج بمبادرة كل من المعلمة والطفل.¹

3. خصائص المناهج:

تتميز المناهج بعدة مميزات نلخصها في الآتي :

- تعد طريقة تعاونية تساعد الأطفال على تقبل التغيرات وتكليف أنفسهم مع متطلباتهم
- ينوع المعلم في طرق التدريس ويختار أكثرها ملائمة للأطفال وما بينهم من فروق فردية.
- يستخدم المعلم الوسائل التعليمية المتنوعة والمناسبة لأن من شأن ذلك أن يجعل التعليم محسوس.
- تمثل المادة الدراسية جزء من المنهاج وينظر إليها كوسائل وعمليات لتعديل سلوك المتعلم وتقويمه.²

4. محتوى المناهج في رياض الأطفال:

¹مراد زعيبي، مرجع سابق ذكره، ص102

²إيناس محمد أبو خنطة ، نظرات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، ص29-31

لكل روضة نشاطات أساسية ينبغي أن توفرها لأطفالها وذلك من أجل تنمية مهاراتهم ومفاهيمهم ومنينها :

- **المهارات اللغوية** : وتأتي في مقدمة هذه المهارات مهارة الاستماع واكتساب المفردات الجديدة وتنمية الأشياء والتعبير عن الأفكار والمشاعر والتمييز البصري للأشياء وإدراك التشابه والاختلاف.
- **المفاهيم والمهارات الرياضية** من أهم المفاهيم الرياضية للأطفال التي تتعلق بالأرقام والأعداد وبواسطة عملية التصنيف يستطيع فهمها.
- **المفاهيم والمهارات الاجتماعية والاتجاهات الخلقية** كل مجتمع له عاداته وتراثه وقيمه وقوانينه.
- **الفنون التعبيرية** : مثل الرسم، الأشغال اليدوية.
- **المفاهيم والمهارات العلمية** : مثل التجارب البسيطة التي يقوم بها مثل التبخر، الوزن، الحجم.¹

5. أهداف المناهج في رياض الأطفال:

- يمكن تلخيص أهداف المنهج في رياض الأطفال فيما يلي :
- العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ورعاية أساليب التفكير المناسبة للطفل.
- تنمية مهارات الطفل وتربية حواسه وتلبية احتياجاته واكتشاف ميوله ومواهبه.
- يجب أن تكون المناهج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم وأن تكون متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية.

¹مراد زعيمي، مرجع سبق ذكره، ص103-105

يجب أن تتضمن المناهج كل ما يساعد الطفل على تحقيق نموه في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم.¹

- النظريات المفسرة لرياض الأطفال

1 -نظرية جان بياجيه : إن البناء الإجتماعي هو مجموعة من العلاقات داخل المؤسسات الإجتماعية التي تربط بين أعضاء المجتمع بحيث يلعبون ويقومون بأدوار معينة من خلال التفاعلات الإجتماعية التي تحدث بين الأفراد داخل المؤسسات ومن بين هذه المؤسسات نجد مؤسسات التنشئة الإجتماعية ومن بينهم الروضة حيث يرى بياجيه في تحليله للطفل هذه المؤسسة أو الجماعة لديه رغبة فطرية في التعلم وهو يسعدائما إلى تحويل كل ما يلاحظ أو يخبره إلى شيء له معنى كما يسعى إلى تعديل ما لديه من معرفة سابقة في ضوء الخبرات الجديدة التي تعرض لها ويؤكد بياجيه أن هناك مجموعة من الأسس يتم على أساسها تشكيل خبرات الطفل وتعليمه ، وهذه الأسس³ وهي :

(1) حالة من الاعتمادية المتبادلة بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها.

(2) درجة النضج البيولوجي للطفل.

(3) التفاعل مع المحيط وبيئة الطفل فكرة التوازن التي يسعى الكائن باستمرار للمحافظة عليها،

ومن أجل الوصول إلى حالة الاتزان و إحداث التكيف مع المتغيرات العديدة والمثيرات

المتنوعة. حدد بياجيه أربعة مراحل نمو العقلي للطفل:

¹مها إبراهيم البيسوني، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، 2004، ص15-16. نقلا عن مذكرة رياض

الأطفال و دورها في الإدماج الاجتماعي للطفل، للطالبتين: بن الساسي فايزة و بوزغوب بسمة .

-**المرحلة الحسية** : تبدأ من الولادة إلى السنة الثانية من العمر ويتمثل النمو العقلي والمعرفي في

القدرة على المساس الحركي الحسي حتى يعبر عن الذكاء بأفعال حسية حركية¹.

-**مرحلة ما قبل العمليات العقلية** : من 02 إلى 7 سنوات ويقسمها إلى مرحلتين مرحلة ما قبل

المفاهيم من 02 إلى 4 سنوات ومرحلة الحدس والتخمين من 4 إلى 7 سنوات.

-**مرحلة العينة المحسوسة** : من 7 إلى 11 سنة يبدأ الطفل في هذه المرحلة لممارسة ألوان

التفكير المنطقي الشبيه بتفكير الراشدين ويساعده هذا على تفاعله مع الآخرين ويصبح قادر على

القيام بالعمليات العقلية الجمع والطرح.

-**مرحلة العمليات التشكيلية** : المحددة من 11 إلى 14 سنة تتميز بالعمليات العقلية العليا وبناء

التراكيب العقلية فينطلق المراهق إلى المفاهيم والتجريد متجاوزا العمليات المحسوسة.

2-نظرية برونر التعليم الاستكشافي : يؤكد برونر في نظريته على التعليم الإستكشافي بأن

تتمية مهارات ومعارف الطفل لا يأتي إلا من خلال التفاعل الكمي بين الطفل وبيئته وهو أثناء هذا

التفاعل يكتسب القدرة على فصل المثبات الخاصة المرتبطة كل منهما. قدم برونر تصوره عن

المراحل التي يمر بها التعليم وهي:

مرحلة 01 مرحلة التمثيلات العلمية الحركية: يتم التعليم في هذه المرحلة بالاتصال الحسي مع

المواقف والأشياء الخارجية وهي مرحلة تعتمد على الفعل والممارسة.

المرحلة 02 مرحلة تصورية خيالية: حيث يكون الطفل صورة بصرية في هذه المرحلة للأشياء

المحيطة به ويتعامل على أساس مثل التعامل مع المفاهيم ماما - بابا.

¹رنا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، ط، مصر، 2009، ص 109-

المرحلة 03 مرحلة التمثيلات الرمزية أو التعلم الرمزي: وهي مرحلة التفكير المجرد ويصبح أكثر قدرة على التعامل مع المفاهيم التي ليس لها واقع مرئي ملموس على أرض بل هي معاني مجردة كالديمقراطية، العدالة.¹

¹رانيا عبد المعز الجمال، نفس المرجع السابق، ص111

ملخص الفصل

وخلص القول أن رياض الأطفال تلعب دوراً مهماً للغاية في تأهيل الأطفال علمياً و اجتماعياً و نفسياً، ومن الضروري القيام بالدراسة والإعداد الكافي. وتتمثل المهمة في اكتشاف قدرات الطفل بمهارات معينة حتى يتمكن بعد الانتهاء من مرحلة رياض الأطفال من الدخول بسهولة إلى المرحلة الأولى من المدرسة الابتدائية، والتي يكتسب من خلالها مهارات وخبرات لا يستطيع الطفل اكتسابها في المنزل. إلا أن من أهم وظائف رياض الأطفال تشجيع الطفل على حب العمل الجماعي والمشاركة والاعتماد على الذات ، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مهارات لغوية واجتماعية وأخلاقية متنوعة.

الفصل الثالث

الإندماج الاجتماعي للطفل

تمهيد

- مدخل حول الإندماج الاجتماعي
- سوسيولوجية التقارب الفكري للإندماج الاجتماعي
- أشكال الإندماج الاجتماعي
- أبعاد الإندماج الاجتماعي
- أهداف الإندماج الاجتماعي
- مجالات الإندماج الاجتماعي
- مبررات الإندماج الاجتماعي
- الشروط الموضوعية للإندماج الاجتماعي
- الإندماج الاجتماعي (التربوي والثقافي) للأطفال

ملخص الفصل

تمهيد:

الإندماج الاجتماعي هو عملية إدخال الجزء في الكل أي أن تتصهر مجموعة صغيرة في مجموعة أكبر لتكوين مجموعة واحدة. ويعبر عن الإندماج بالمتفاعل بين أعضاء المجموعة ويساهم هذا التفاعل في الشعور بالإنتماء للمجموعة ومبادئها وينطوي مفهوم الاندماج في جوهره على بعد اجتماعي وآخر أخلاقي، كما يعبر الاندماج الاجتماعي على صورة من صور القدرة للوصول إلي الحقوق ، و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مدخل حول الإندماج الاجتماعي، سوسيولوجية التقارب الفكري للإندماج الاجتماعي و كذا أشكال و أبعاد و أهداف و مبررات و أيضا مجالات الإندماج الاجتماعي بالإضافة إلى القوى الناجمة عنه و أخيرا الإندماج الاجتماعي (التربوي والثقافي) للأطفال.

- مدخل حول الإندماج الاجتماعي:

يستهدف الإندماج الاجتماعي الفئات المحرومة أو المهمشة، ولا يمكن أن يكون هناك تكامل واضح ما لم يتم إعطاء الفرد دورا في الحياة الاجتماعية حتى يتمكن من اتخاذ موقف يشعر فيه بأنه مشارك نشط في بناء المجتمع و بقاءه. بحيث يصبح له دور فعال و هام داخل البناء الاجتماعي سواءا مع العائلة أو الأصدقاء أو المؤسسات التعليمية التربوية

- سوسيولوجية التقارب الفكري للإندماج الاجتماعي

1- التعايش: تعني عملية التعايش الجماعات مع بعضها البعض في مكان معين ووقت محدد وهذا

الالتقاء ينجم عنه نوع من الاحتكاك والتواصل تفرضه الظروف المشتركة ويؤدي التعايش الى

تحقيق علاقة إيجابية و متبادلة و في مصلحة الفريقين إلى صيغة أرقى وهي التعايش المشترك

فالتعايش هو القبول بالآخر في منطلق الحيرة و المصادقة .

حيث يؤدي هذا التواصل والتداخل بين الأفراد والجماعات إلى خلق نوع من الاكتئاب للعديد من القيم

والجماعات الاجتماعية لهم وهذا ما يخلق الفروقات الاجتماعية و الثقافية بين الأفراد المتعايشة ويساعد

على عملية إندماج الأفراد بعضهم ببعض.¹

2- التضامن الاجتماعي: هو شبكة الروابط الاجتماعية التي تشد أفراد المجتمع إلى بعضهم

البعض (التضامن الآلي والتضامن العضوي)(دوركاييم) ميز شكلين من أشكال التضامن،

التضامن الميكانيكي ويحصل بشكل طبيعي عفوي في شبه غياب لإرادة الرد مثلا:الانتساب

إلى الجماعة الدولية و العشيرة و الطائفة و تبنى قيمتها و معتقداتها. أما تضامن عضوي هو

نتيجة تقسيم العمل الاجتماعي حيث تبرز أهمية الإنسان.²

3- التكامل الاجتماعي: هو تكيف الجماعات والأفراد بطريقة تؤدي إلى تكوين مجتمع منظم بحيث

تؤدي هذه الجماعات أو الأفراد أوجه النشاط تعرفون إليه بأقل قدر من التوتر أو النزاع والفرد

¹فردريك المعنوق، قاموس علم الاجتماع ، مراجعة محمد دبس، أكاديمية بيروت، بيروت، 1993، ص97

²عبد القادر خليفة ، مرجع سبق ذكره، ص3

يكون متكيف مع مجتمع عندما يشترك وتشارك ايجابيا في وجود نشاط هذا المجتمع و يتبنى

المثل العليا الجماعية.¹

ويكون التكامل عادة كليا في الجماعات الصغيرة إما في مجتمعاتنا الكبيرة التي تعرف نوع من التميز بين عناصرها فالفرد فيها لا يتكيف إلا مع عدد صغير من التكوينات الاجتماعية كما أن درجة إشتراكه بهذه التكوينات تكون متفاوتة وعدم تكيف الفرد يؤدي أحيانا إلى عزله ورفضه الإشتراك في النشاط الجماعي فالتكامل هو تقبل الفرد للأوضاع الاجتماعية التي يعيش فيها كل فرد يساهم في سلوك اتجاه جماعة يشكل فيه نوع من القبلية والتضامن ما يؤدي إلى اندماجه الجماعات التي ينتمون إليها أن التفاعلات والتعاملات الروحية والمادية بين الأفراد داخل الجماعة تخلق ما يسمى بالتكامل الاجتماعي.²

4- التكيف : يعتبر مفهوم التكيف من أصل السوسولوجي حيث تستخدم بمعنى التلاؤم ويشير التكيف

إلى تكيف الفرد مع بيئته الخارجية المادية و الاجتماعية إذ أن البيئة المحيطة بالفرد في تغيير مستمر يتطلب من الفرد قدرات في كافة نواحي العقلية و الجسدية و الانفعالية و الاجتماعية تؤهله للإنسجام مع مجتمعه كما إنه يتفوق بواسطتها الكائن الحي مع البيئة المحيطة .

ويعرف بأنه عملية انخراط الفرد داخل الجماعة و المشاركة في قيمتها، آرائها ومواقفها مثلا استجابة

الشباب لشروط التكيف الأسري من حيث السلوك واحترام التراث واللباس.³

¹ احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت، لبنان، 1999، ص159-160

² فردريك المعتوق، مرجع سبق ذكره، ص99

³ خليفة عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص4

- أشكال الإندماج الاجتماعي

يختلف الإندماج أشكالاً مختلفة باختلاف الميادين والمجالات والمجتمعات سواء الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي وأهم أشكالها:

1- الإندماج الاجتماعي: هي تعني دمج فرد أو مجموعة أفراد داخل الجماعة وخلق نوع من التلاؤم والتضامن مع بعضهم مع هذه العملية لضم الأفراد المنتمين للجماعات المكونة للبناء الاجتماعي بواسطة التفاعلات و العلاقات الاجتماعية القائمة بينهم حيث يسودها نوع من التقبل للآراء والمشاعر والعواطف والرغبات. هذا من جهة و يسودها أيضا التناقض والرفض داخل الجماعة التي ينتمي إليها الفرد المندمج.¹

ومن جهة أخرى هذه العملية تتحقق بعدة عوامل متعلقة بالمجال ومختلف مؤسسات الاجتماعية في المجتمع كالعائلة والمدرسة والمرافق الخدمانية المتوفرة في الوسط الذي يعيش فيه الفرد وهذه المؤسسات تساهم في التوافق بينهم وهذا ما يزيد من درجة التكيف والتفاعل ببعضهم وخلق علاقات تجاوبا لمصالحهم الخاصة مما يجعلهم يندمجون مع أعمالهم ومختلف الأنشطة في التضامن الجماعي، فكل المرافق بمختلف مجالاتها وكل مؤسسة تساهم بدور فعال فيتفاعل أفرادها ويخلق علاقات تضامن بينهم من خلال مختلف الوظائف. فالبناء الاجتماعي مكون من أجزاء وأنساق تسمى بالمؤسسات الاجتماعية كالمؤسسات الدينية والاقتصادية والتربوية. وهي مترابطة ببعضها حيث أن أي تغيير يطرأ يتغير بقية الأنساق أو المؤسسات الأخرى.²

¹ vitrons(p) les dynamismes tome O2, édition ouvrières, paris 1966.p.p 64 65

² احسان محمد الحسن، مرجع سبق ذكره، ص111

2- الإندماج الثقافي:

تتميز المجتمعات في ما بينها من حيث الثقافات ولكل واحد منها مظهرها الخاص بالنسبة للعادات والقيم والأفكار والاتجاهات التي يعرف بها عن باقي المجتمعات الأخرى كما يعرف المجتمع ثقافات فرعية متعددة تتباين حسب فئات تعليمية كالفئات العمرية أو التعليمية المهنية تتكامل ببعضها لتعطينا ثقافة ذات صيغة شاملة لثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه وتكامل ثقافة مجتمع معين تعتبر ظاهرة اجتماعية من خلالها يحتفظ النظام الثقافي ببعضهم الأصلي ويتبنى ثقافات فرعية وهذا عند حدوث تغيرات تطراً عليه شرط أن تكون منسجمة مع النموذج الأصلي مع الاحتفاظ بطابعه القديم.

يعتبر التكيف الثقافي في عملية يستطيع الفرد من خلالها إكتساب الصفات الحضارية لجماعة أو مجتمع من خلال التفاعل بينهما ويختلف الإندماج الفرد بالثقافات المختلفة والتكيف معها عن تكيف ثقافة المجتمع واندماجها بالثقافات الأخرى. وتسعى مختلف الوسائل على تثبيت التراث الثقافي في مختلف المناسبات التقليدية أو العصرية

أما بالنسبة للإندماج الثقافي للمجتمع ككل فهو عملية انتشار القيم والمقاييس والأحكام الاجتماعية إلى مجتمعات أخرى مع تعرضها للتغيير والتي تجعلها تتلاءم وتتسجم مع ظروف وأحوال المجتمع التي دخلت إليه¹.

غير أن هذه العملية غالباً ما تسبب صراع بين القيم الأصلية والقيم الدخيلة. مما يجعل الثقافة الأصلية للمجتمعات تصمد أمام الثقافات الغربية عنها وهذا ما يشهده العالم الحديث من جراء الضغوطات ثقافة العولمة التي تسعى لفرض ثقافة عالمية ولحده السيطرة تلغي وتمحي كل ثقافات المجتمعات البشرية

¹ إبراهيم بيومي، معجم العلوم الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، 1975، ص115

بالعلم، لتسودها ثقافة رأسمالية للدول الغربية المتحكمة و المسيطرة على العالم وتوافق الفرد أو الجماعات أو المجتمعات الكبيرة واندماجها مع أي ثقافة يحتاج وقت و فترة زمنية طويلة.¹

1- الإندماج الحضري:

وهي عملية إندماج الأفراد والجماعات داخل المدينة مجاليا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وهذه العملية تحدث من جراء الحركة الجغرافية للمهاجرين. فهذا التغيير في الأوساط يخلق نمط جديد للحياة بالنسبة للمهاجرين فيجدون أنفسهم وسط مجتمع جديد أو جماعات مغايرة و علاقات جديدة ومهن ووظائف مختلفة وهذا ما يجعله يكتشف ثقافات جديدة تتماشى مع مستجدات الحياة و هذه العملية لا تكون سهلة على المهاجرين الريفيين فهم يصطدمون بمشاكل اقتصادية و اجتماعية و حتى ثقافية لأن التكيف في الحياة الحضرية تتطلب من الريفي التخلي عن عاداته وتقاليد و أن يتبنى عادات وتقاليد حضرية .

وقد تكون حياة المهاجر محدود إلى أبعد حد خاصة في مراحل الأولى

لأن الفرد يجد صعوبات وعراقيل تمنعه وتعيق إندماجه الفوري بالمجتمع الجديد في المدينة ولا يتحقق التكيف إلا بفترة زمنية محددة، ففي بداية إقامته يشعر بنوع من العزلة والهامشية، لأن الإندماج بالمجال الفيزيقي للمهاجرين يمكن إن يتلقى صعوبات ورفض لدى البعض منهم خاصة إذا لم يساهموا في إنجاز هذا المجال ليكون المكان معبر عن نمط حياة مختلفة لنمط حياتهم ويصبح عائق لهم في الحياة الجديدة لأنه لا يتماشى مع حاجياتهم و رغباتهم مما يسبب لهم كآبة وقلق وإضطراب خصوصا عند كبار السن.²

¹ دنكن منشل، معجم العلوم الاجتماعية، ترجمة احسان محمد الحسن، ط1، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1999، ص13

² محمد بومخولف، اليد الجزائرية في الصناعة الجزائرية، ديوان المطبوعات، الجامعة، الجزائر، 1991، ص91-92

- أبعاد الإدماج الاجتماعي :

إذا أردنا دراسة الإدماج الاجتماعي أو بمعنى أدق إدماج الأفراد في المجتمع وبالأخص إذا أردنا إعطاء مقياس معين لمعنى الحصول على موقع في المجتمع فإن ذلك يتطلب التحديد الدقيق لأبعاده، وحسب التراث السوسيولوجي المتوفر حول الموضوع يمكن تحديد بعدين مختلفين ومتكاملين للإندماج الاجتماعي:

1 / البعد الموضوعي: يرتبط الإدماج في بعده الموضوع بإشراك الأفراد في علاقات تبادلية و تفاعلية

مع غيرهم أو مع المجتمع بكامله. وهو التصور الموجود غالباً في تعريف الإدماج الاجتماعي حيث

عرف "غيدنر" الإدماج الاجتماعي من خلال تبادل الخبرات والسلوكيات بين الفاعلين أو الجماعات المرتبطة بعلاقات استقلالية وتبعية. فالاندماج الاجتماعي مرتبط بالعلاقات المحسوسة التي ينشئها الأفراد مع بعضهم البعض وهذا يعني أن فهم مسألة الإدماج يمر إذن عبر تسليط الضوء على شبكات العلاقات الاجتماعية التي ينتسب إليها الأفراد وعلى صيغ مشاركتهم في هذه الشبكات تجدر الإشارة إلى أن الإدماج الاجتماعي في بعده الموضوعي يمكنه أن يتحقق في بعض الحالات الاستثنائية دون المشاركة في علاقات تفاعلية أو شبكة العلاقات الاجتماعية، وذلك نتيجة لإحتلال مركز اجتماعي ذو قيمة بالنسبة للمجتمع إذ أن بعض الوضعيات الاجتماعية تعتبر في حد ذاتها جالبة للاعتراف الاجتماعي وبالتالي الإدماج الاجتماعي حيث لو كانت المشاركة الفعلية لهؤلاء الأفراد في شبكة العلاقات الاجتماعية الجديدة.

فالوضعيات الاجتماعية للأفراد أو مكانتهم الاجتماعية ضمن الجماعات الاجتماعية والروابط الاجتماعية القوية.

2 / البعد الذاتي: حيث يمكننا دراسة الإدماج الاجتماعي وقياسه انطلاقاً من وجهة نظر الفرد حول

مشاركته في الجماعات المختلفة وحول مدى شعوره بالانتماء لها فهذا البعد مرتبط بمستوى إدراك الأفراد

لطبيعة العلاقات التي يقيمونها مع غيرهم ولمدى تماهيمهم في الجماعات الاجتماعية التي ينتمون إليها فإن كان الفرد مندمجا يعني أن يكون الفرد قادرا على قول نحن يعني ان يعرف نفسه من خلال إنتمائه لجماعة ما.¹

- أهداف الإدماج الاجتماعي

- إعادة التوازن وإحداث التغيير في البيئة وتحقيق العدالة الاجتماعية.
- الإهتمام بتوفير الاحتياجات الأساسية للأفراد من برامج.
- التغطية الرعائية والاجتماعية والتأهيلية والصحية والتعليمية و البيئية لها.
- مساعدة الأفراد على الاعتماد على النفس وزرع الثقة فيها وتقليل الاعتماد على الآخرين.
- تغيير الجو الاجتماعي والنفسي عليها لتغيير روتين حياتها ومساعدتها على التكيف والاندماج مع الآخرين من خلال تكوين علاقات اجتماعية.
- زيادة الخبرة في الحياة من خلال الاحتكاك بالآخرين.²

- مجالات الإدماج الاجتماعي:

- العائلة.
- المدرسة و الجامعة
- مكان السكن (الحي، القرية)

¹د.العربي حران و أ.طارق تواتي، مداخلة بعنوان تحولات منظومة العمل وتشكيل الهوية المهنية بين بواعث الاندماج والإقصاء، المجالات الاجتماعية و الحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، ص671-673.

²عبد القادر فوشان، الدين والاندماج الاجتماعي، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة وهران، الجزائر، 2011، ص40

- العمل أو التوظيف .

- مبررات الإندماج الاجتماعي:

- الأهداف والإعتبارات الأخلاقية.
- القيم الاجتماعية والتربوية.
- الحقوق القانونية.
- التكامل بين السياسة الاقتصادية و السياسة الاجتماعية التي تسعى إلى الدمج في المجتمع.
- الدعم الاجتماعي بتنمية المهارات الاجتماعية.¹

- الشروط الموضوعية للإندماج

يكون تطبيق الإندماج في الغالب ساريا على الخارجين عن القانون وعلى القصر وذوي الاحتياجات الخاصة والمحوسين والمسنين.

-ومن الشروط الموضوعية لإندماج هؤلاء وغيرهم تأهيل المؤسسات الإصلاحية تأهيلا يجعلها قادرة على القيام بمهامها، بحيث تكون طريقة إعادة الاندماج في الإصلاحية أقرب إلى الرعاية منها إلى العقوبة خاصة بالنسبة للقصر.

-ومن الشروط الموضوعية توفير الإعانات المادية للذين يزعم إدماجهم وفتح المشاريع لهم ولا يكون هناك إندماج فعلي إلا بإعطاء الفرد دورا في الحياة الاجتماعية، بحي يجعل له ذلك مكانة تشعره بأنه فاعل في بناء المجتمع وبقائه ، لأن الإنسان بطبعه عدائي للمنظومة التي ليس له حظ فيها كالمنظومة الاقتصادية والأخلاقية والقيمية بصفة عامة.

¹عبد القادر فوشان، نفس المرجع السابق، ص54-55

- ومن شروط الإندماج الأساسية داخل المجتمع توفر شروط السلام الاجتماعي بين طوائفه ومكوناته ولا يكون ذلك ممكناً إلا بوجود التسامح بين مختلف المتعاشين وهذا التسامح لا يتوفر إلا بتوفر تربية سليمة في مستويات ثلاثة : الأسرة والمؤسسة أو الإدارة والشارع، بحيث تنشئ هذه التربية المدروسة الفرد على حسن الظن بالآخرين وتربيته على الإيثار وعلى أن يحب للآخرين مما يحبه لنفسه.

- إذ من أسباب البعد عن الإندماج لأي فئة كانت في محيطها الأضيّق أو الأوسع وهو انتشار الأمراض النفسية والاجتماعية التي حاربتها الأديان السماوية مثل : الحسد والنفاق وحب الذات والغيبة.¹

- الإندماج الاجتماعي (التربوي والثقافي) للأطفال

-مرحلة الطفولة: تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل الهامة علماء النفس والتربية وسلوك الإنسان أو العلوم المتعلقة به وهي مرحلة أساسية في تكوين الفرد من الناحية الجسمية والإنفعالية والمعرفية حيث تم دمج مرحلة الحمل أي مرحلة تكوين الجنين في رحم أمه ضمن هذه المرحلة وتبدأ مرحلة الطفولة من تكوين الجنين في بطن أمه وتنتهي ببلوغ الجنس الذي تختلف مظاهره من شخص إلى آخر ومن جنس إلى آخر²

في حين اعتبر الصينيون مرحلة ما قبل الميلاد ضمن عمره وذلك بإضافة عام كامل إلى عمره وليس 9 أشهر فحسب وذلك من باب جبر الكسور³

¹نزهة عويّنة ، مذكرة بعنوان مراكز محو الأمية و علاقتها بالاندماج الاجتماعي لدى فئة كبار السن ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي،

تخصص علم الاجتماع التربوي،2017/2018، ص51-52

²الدكتور ماهر جميل خوات، الحماية الدولية لحقوق الطفل، بدون ط، دار النهضة العربية، القاهرة،2008، ص10

³الدكتور عادل عيد الله المنسدى،الحماية الدولية للأطفال في أوقات النزاعات المسلحة،ط1، دار النهضة العربية،2007، ص14

وقد تباينت وجهات نظر علماء الاجتماع في تعريف الطفل تبعاً لإختلاف وجهات النظر في ثلاث اتجاهات وهي :

الإتجاه الأول: يرى أن مفهوم الطفولة معينة تبدأ من ميلاده، وتنتهي عند الثانية عشر من عمره .

الإتجاه الثاني: يرى أن فترة الطفولة هي مرحلة من مراحل تكوينية و نمو شخصيته و تبدأ من الميلاد وحتى بداية طور البلوغ

الإتجاه الثالث: يرى أن فترة الطفولة هي فترة الحياة التي تبدأ منذ الميلاد و حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة ألى أخرى فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ أو عند الزواج أو يطلق على شيء محدد لها ¹

و يرى علماء النفس أن مفهوم الطفولة يمتد من مرحلة تكوين الجنين في رحم أمه و نتاعي بالبلوغ الجنس الذي تختلف مظاهره عند الذكر غير عند الأنثى ²

خصائص نمو الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة :

لمرحلة الطفولة المبكرة خصائص نمو تتفرد بها جسمية وحركية وعقلية واجتماعية ومعرفة هذه الخصائص تساعد في تفهم سلوك الأطفال وتصرفاتهم والأساليب التي يستخدمونها لمعالجة الأمور أو التفاعل مع الآخرين وتساعدنا في التعرف على كيفية التعامل معهم وتوجيههم ومساعدتهم لينمو نموا سليما بإعتبار أن النمو عبارة عن سلسلة متتابعة من التغيرات تهدف إلى إكتمال النضج وله مجموعة من المبادئ المختلفة تسير وفقا لها وهي :

¹الدكتور ماهر جميل خوات، مرجع سبق ذكره، ص10

²نجوى عتيقة، الحماية الدولية للأطفال في ظل المواثيق الدولية، رسالة ماجستير عبر منشور الجامعة الأردنية، كلية الحقوق، 1992، ص9

✓ أنه عملية مستمرة متصلة الحلقات إذ لا يتوقف نمو الطفل في أية مرحلة عمرية ويؤدي إكمال

حلقة منها إلى نمو الحلقة التالية لها

✓ أنه عملية تحدث للكائن ككل في جانب دون آخر أو لعضو دون عضو آخر فهو عملية متشابكة

تستهدف الإرتباط

✓ أنه يسير من العالم الخاص ومن الكلي إلى الجزء ومن الأعلى إلى الأسفل

✓ أنه لا يسير لدرجة واحدة في كل مراحل الحياة فهو يبتسم بالثبات، فالنمو الجسمي يكون أسرع

في مرحلة يبطئ فيها النمو العقلي، و في مرحلة أخرى قد نرى العكس

✓ أنه يتأثر بعوامل وراثية فردية ذاتية و عوامل بيئية مكتسبة

✓ أن هناك فروق بين الأفراد في النمو

✓ أن لكل مرحلة من مراحل العمر خصائص نمو و متطلبات ينبغي أن تراعى للنمو أيضا¹

-الثقافة: يعتبر مفهوم الثقافة ملازما للعلوم الاجتماعية وهو ضروري لها

تعريفها من خلال إعلان الاونسكو 1982 الثقافة بمعناها الواسع يمكن أن ينظر إليها اليوم على أنها

جميع السمات الروحية و المادية و الفكرية التي تميز مجتمع بعينه أو فئة اجتماعية بينها . أما الإعلان

يشدد على أن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته وهي التي تجعل منه كائن يتميز

بالإنسانية المتمثلة بالعقلانية و القدرة على النقد و الإلتزام الأخلاقي، وعن طريقها نهتدي إلى القيم و

¹عماد محمود عبد الحلیم، مكتبة الطفل الحديثة، الرياض، مكتبة المتنبی، 2017، ص32

نمارس الاختيار وهي وسيلة الإنسان التعبير عن نفسه و التعرف على ذاته كمشروع غير مكتمل، وإعادة النظر في إنجازاته¹

و يعرفها كلايد كوليهون بأنها مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها، أو الجزء الذي خلقه الإنسان في محيطه وهي التي تحدد الأساليب الحياتية أو هي طريقة في التفكير و الشعور و المعتقدات، إنما معلومات الجماعة البشرية مخزونة في ذاكرة أفرادها أو في الكتب أو في المواد و الأدوات²

-التربية الثقافية للطفل: في ضوء التغيرات العلمية والحضارية الحديثة أصبحت الأسرة مؤسسة اجتماعية أولية تسعى إلى توفير المأكل والملبس... إلخ، ومع خروج الأم للعمل وكثرة الأعباء المادية أهمل الجانب التربوي والجانب الثقافي في تربية الطفل والذي يمكن يجب أن يتضمن الجوانب التالية:

❖ الالتزام بالسلوك التربوي في التعامل مع الطفل منذ سنته الأولى التي يبدأ فيها بالكلام ويختزن عنده حصيلة لغوية.

❖ تعمل الأسرة على إشباع حاجات الطفل الأساسية لتكون نفسية سوية لدى الطفل، وغرس الحب والحنان والتسامح في نفوس الأبناء ونبذ العنف والتعصب لفئة أو لغة أو دين.

❖ متابعة البرامج والأعمال التي تقدم للطفل في وسائل الإعلام المختلفة ومنع الطفل من مشاهدة العروض غير اللائقة. حتى لا يتخذ منها السلوك والألفاظ ويردها في مصطلحاته.

¹ محمد الرميحي، واقع الثقافة ومستقبلها في الثقافة والمتقف في الوطن العربي، الوثائق الرئيسية للإعلان مكسيكو بشأن الثقافة، مكسيكو. 26 تموز

1982. مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 1992، ص 267-284

² نصر محمد عارف، الحضارة، الثقافة، المدنية، دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، ط2، 1994،

- ❖ لا بد من أن توفر كل أسرة وسائط ثقافية مختلفة للطفل مثل مكتبة صغيرة أو شراء مجلات دورية خاصة بالطفل ولا بد أن يكون للطفل حصة من القراءة.
- ❖ إذا ما اعتمد الطفل في ثقافته على الوسائط الثقافية الإلكترونية (الكمبيوتر - الإنترنت) فلا بد من متابعته ومراقبته في أثناء استخدامه لهذه الوسائط ومعرفة نوع المعلومة التي يتلقاها.
- ❖ يجب على الأسرة اصطحاب الطفل إلى الأماكن الثقافية المتوفرة في حيز سكنه مثل المسارح وقصور الثقافة ومكتبات الأطفال.
- ❖ ضرورة أن تتفهم الأسرة المراحل العمرية وحاجات كل مرحلة حتى تتواكب مع أطفالها في نوعيات الثقافة التي تقدم لهم في مراحل عمرهم.¹

¹<https://m.al-sharq.com> 08 /06/2022 .15 :00

ملخص الفصل

يعتبر الإندماج الاجتماعي من أهم الخطوات التي يتم من خلالها دمج القادمين الجدد أو الأقليات في الهيكل الاجتماعي، و تكاملهم متكاملة الجسد الواحد في أداء وظائفه، و قد كان غرضنا من هذا الفصل تقريب مدى أهمية الإندماج الاجتماعي في الحياة.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية للموضوع

تمهيد

- مجالات الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- المنهج
- مجتمع الدراسة
- العينة
- تبويب و تحليل البيانات
- مناقشة نتائج الدراسة
- الإستنتاج العام

تمهيد:

بعد أن قمنا بإلمام جميع الجوانب النظرية لهذه الدراسة لا بد من التطرق الى الدراسة الميدانية حيث تعتبر هذه الأخيرة من أهم مراحل البحث في البحوث الاجتماعية، لأنها تعزز و تثري المعلومات النظرية قصد الوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة. فقد قمنا بإتباع منهج، و أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة ثم مناقشة نتائج الدراسة.

- مجالات الدراسة:

- المجال المكاني:

لقد أجريت الدراسة الميدانية ب 6 روضات بلدية برج بوعريريج . و تم اختيار هذه الروضات : على أساس قربها لمكان الإقامة و أيضا لتوفرها على جميع الشروط و المتطلبات التي تخدم موضوعنا و ل التسهيلات التي قدمتها لنا هاته الروضات .

- روضة إقرأ و تميز: يعود افتتاحها إلى أكتوبر 2020. وهي تقع في 17 أكتوبر، في شقة متوسطة الحجم تحوي على قسم واحد تحضيرى و يحتوي على فوجين فوج في الصباح وفوج في المساء، و تحتوي أيضا على غرفة للألعاب، مراحي، ومطبخ ، عدد المربيات بها 2 و 30 طفلا .

- روضة جبل المستقبل: يعود افتتاحها إلى سنة 2022. تقع في حي 17 أكتوبر، في شقة كبيرة و واسعة تحتوي على 4 أقسام حسب الفئات العمرية من 6 أشهر إلى 6 سنوات (قسم الحضانة - قسم ما قبل التمهيدي-قسم التمهيدي- قسم التحضيرى) تحتوي على ساحة واسعة للعب ، قاعة سينما و مسرح ، قاعة رياضة ، قاعة للنوم ، قاعة لتناول الطعام ، مطبخ ، مراحيض، قاعة للإستقبال ، عدد المربيات بها هو 5 .

- روضة نادي البصائر: يعود افتتاحها إلى سنة 2008. تقع في حي 17 أكتوبر ، في شقة كبيرة تحتوي على 4 أقسام تمهيدي، تحضيرى و الحضانة ، تحتوي على غرفة للعب ، غرفة لتناول الطعام ، مطبخ ، غرفة للنوم ، مساحة للعب ، عدد المربيات بها 4 .

- روضة طيور الجنة: تم افتتاحها منذ 12 سنة . تقع في حي الكوشة ، في شقة كبيرة تحتوي على 3 أقسام تمهيدي، تحضيرى و قسم للأطفال الأقل من 3 سنوات ، قاعتين

النوم ، مكتبة، قاعة للعب و قاعة للإنتظار بالإضافة إلى فيناء للعب و قاعة علاج ، مطبخ ، مرحاض . عدد أطفال الروضة 35 طفلا ، و 3 مربيات .

- **روضة الياقوت:** تم افتتاحها في سنة 2020. تستقبل 40 طفل ، وهي عبارة عن شقة متوسطة الحجم، تقع في حي 1008 تجزئة 517 ، تتكون من 3 قاعات و غرفة نوم ، حمام ، مطبخ و قاعة إنتظار، عدد مربياتها 3 .
- **روضة العبقري الصغير:** تم افتتاحها منذ 4 سنوات أي سنة 2019. تقع في حي 1008 تجزئة 517 طاقة الاستيعاب بها 55 طفل ، عبارة عن شقة تتكون من طابقين كبيرة الحجم تحتوي على 4 قاعات ، قاعتين لنوم ، قاعة للعب ، قاعة للعلاج بالإضافة إلى فناء للعب، مرحاض ، مطبخ، وبهو للاستقبال ، مكتبة و قاعة للأطفال الأقل من 3 سنوات ، عدد المربيات بها 6 .

– المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي استغرقت في إنجاز البحث، والتي كانت من بداية شهر أكتوبر من السنة الماضية في اختيارنا للموضوع ، و تحديد إشكاليته و بعد أن تمت الموافقة عليه بدأنا مباشرة في جمع البيانات و المعلومات حول موضوعنا ، وفي 18 ماي 2022 قمنا بتوزيع الإستمارات حيث وزعنا 23 إستمارة و تم استرجاع 21 .

– المجال البشري:

- روضة إقرأ و تميز تضم مربيتان.
- روضة جيل المستقبل تضم 5 مربيات.
- روضة نادي البصائر تضم 4 مربيات.

- روضة طيور الجنة تضم 3 مربيات.
- روضة العبقرى الصغير تضم 6 مربيات.
- روضة الياقوت تضم 3 مربيات.

- أدوات جمع البيانات:

تتنوع أدوات جمع البيانات و تختلف حسب نوع الدراسة، فالباحث يختار الأدوات المتعلقة بالبحث أو ذات الصلة التي تساعده في جمع البيانات المختلفة التي يسعى للحصول عليها، و التي من خلالها تتحقق الفرضيات أو لا ، فإن هذه الأدوات مرتبطة بنوع متغيرات و مجتمع البحث . و في دراستنا اعتمدنا في جمع البيانات على أداة الإستمارة ، وهي أداة منهجية تسمح لنا بجمع البيانات حول الموضوع المراد دراسته كما أنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموزعة حسب المحاور الخاصة بالفروض و الأهداف المسطرة من طرف الباحث، و المبحوث يكتفي بالرد المباشر¹.

و هذا ما تم تطبيقه حيث قمنا بإنشاء إستمارة ب 3 محاور :

- في البداية يوجد محور البيانات العامة للمبحوث، و قد ضم 5 أسئلة

- المحور الأول خاص بالفرضية الأولى: لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج التربوي

للأطفال، و قد ضم 10 أسئلة

- المحور الثاني خاص بالفرضية الثانية: لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج الثقافي

للأطفال، و قد ضم 10 أسئلة.

تم توزيع الإستمارة على مربيات رياض الأطفال ، و قبل توزيعها قمنا بتحكيم الإستمارة من طرف

بعض من أساتذتنا :

¹أحمد بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان، 1993، ص56.

الأستاذ أحمد مسعودان، أستاذ التعليم العالي.

الأستاذة شرغال فيروز ، أستاذة محاضرة "ب"

الأستاذ مهدي سعيد ، أستاذ محاضر "ب"

- المنهج:

المقصود بالمنهج أنه عبارة عن مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينيير الطريق، و يساعد الباحث في ضبط أبعاد مساعي، أسئلة و فرضيات البحث.¹

- و نظرا لموضوع دراستنا "دور روضة الأطفال في تحقيق الإدماج الإجتماعي للأطفال" .

اعتمدنا على المنهج الوصفي و يعرف بأنه "طريقة توصف من خلالها الظاهرة وصفا

موضوعيا من خلال البيانات التي يعتمد عليها باستخدام البحث العلمي".²

استخدمنا المنهج الوصفي لأنه يهدف إلى وصف الظاهرة و شرحها بشكل كاف لتحديد سؤال موضوع البحث المتمثل في معرفة ما إذا كانت رياض الأطفال تلعب دورا في تحقيق الإدماج الإجتماعي .

سمح لنا استخدامنا للمنهج الوصفي في هذه الدراسة بوصف مؤسسات رياض الأطفال و فهم فائدة و نجاح الوسائل و الأساليب المستخدمة لدمج الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (أي الروضة) . كما تتيح لنا الأساليب الوصفية أيضا استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات لجمع البيانات و تحليلها و تفسير النتائج .

¹أ.د.رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، ط4، دار زعايش للطباعة والنشر، بوزريعة،

الجزائر، 2012، ص167.

²خالد حامد، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و التوزيع، الجزائر، 2005، ص43.

- مجتمع الدراسة:

تمت الدراسة بـ6روضات بلدية برج بوعرييج ، حيث تناولنا مجتمع البحث مربيات اللواتي يعملن في رياض الأطفال .

- العينة:

العينة جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. ووحدات العينة تكون أشخاصا ، كما تكون أحياءا أو شوارعا أو مدنا أو غير ذلك.¹

- وقد استخدمنا في بحثنا هذا العينة "القصدية" وهي التي يتم فيها اختيار عدد قليل من المفردات بطريقة يراعي فيها صفة التمثيل المطلوبة و عليه لا يلجأ الباحث إلى استعمالها إلا إذا اضطرته ظروف البحث إلى اختيار عدد قليل جدا من المفردات .²

- واخترنا العينة القصدية لأنها الأنسب ، حيث تقدر عينة بحثنا بـ 21 مربية موزعة على 6روضات ، وهم عبارة عن رياض أطفال خاصة .

¹أ.د.رشيد زرواتي، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين

مليلة،الجزائر،2007، ص334

²أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ط ، 1978، ص364

- تبويب و تحليل البيانات:

جدول رقم 01: يبين سن المربيات

السن	التكرارات	النسبة المئوية
25-20	6	28,6%
30-25	6	28,6%
35-30	3	14,3%
35 أو أكثر	6	28,6%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلب مربيات الروضة تتراوح أعمارهن بين 20-25 سنة بنسبة 28,6% ، و بين 25-30 سنة نسبة 28,6% ، و 35 أو أكثر بنسبة 28,6% ، ثم بنسبة أقل منها قدرت ب 14,3% حيث تراوحت أعمارهن بين 30-35 سنة . وبهذا يمكن القول بأن سن المربيات مختلف و ملائم لغرس القيم و ضبط حركة الأطفال .

جدول رقم 02 : يبين الحالة العائلية للمريبات .

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة العائلية
42,9%	9	عزباء
19,0%	4	متزوجة
38,1%	8	مطلقة
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من الجدول رقم 02 نلاحظ أن فئة المربيات العازبات أعلى نسبة بـ 42,9% ، ثم تليها

المطلقات بـ نسبة 38,1% . و أخيرا المتزوجات بنسبة 19,0% .

جدول رقم 03: يبين المستوى التعليمي للمربيات .

النسبة المئوية	التكرارات	المستوى التعليمي
14,3%	3	ثانوي
61,9%	13	جامعي
23,8%	5	تكوين
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 03 أن أغلب المربيات ذوات مستوى جامعي بنسبة 61,9% ، ثم صاحبات التكوين ب 23,8% ، و في الأخير ذوات المستوى الثانوي بنسبة 14,3% .

نلاحظ أن فئة المربيات من أصحاب الشهادات الجامعية معتبرة وهي الأنسب لممارسات الفعل التربوي والتثقيفي للأطفال.

جدول رقم 04: يبين التكوين الخاص للمربيات .

النسبة المئوية	التكرارات	تكوين خاص
57,1%	12	نعم
42,9%	9	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم 04 نلاحظ أن أعلى نسبة سجلت قدرت ب 57,1% أي ما يعادل 12 مربية يقررن بأنهن قمن بتكوين خاص بمربيات الروضة ، في حين سجلت نسبة متوسطة من المربيات لم يقمن بتكوين خاص بالمربيات قدرت ب 42,9% ، ومن خلال النتائج يتضح لدينا أن أغلبية الروضات يقبلون مربيات ذات تكوين خاص أي يفضلون مربيات ذات تكوين مرتبط بالروضة .

جدول رقم 05: يبين سنوات الخبرة للمريبات .

سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية
من 1-3 سنوات	10	47,6%
من 3-6 سنوات	5	23,8%
من 6-9 سنوات	1	4,8%
من 9 سنوات فما فوق	5	23,8%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم 05 تبين لنا أن أعلى نسبة سجلت لسنوات الخبرة للمريبات قدرت ب 47,6% لفئة المريبات ذوات الخبرة من سنة إلى أقل من 3 سنوات، في حين أن أدنى نسبة سجلت قدرت ب 4,8% للمريبات اللواتي لهن خبرة من 6 إلى أقل من 9 سنوات ، أما فئة المريبات ذوات خبرة من 3 إلى أقل من 6 سنوات و من 9 سنوات فما فوق سجلنا نفس النسبة أي 23,8% لكل واحدة منهما. و منه نستنتج أن ذوات الخبرة الأقل هن الأكثر عملا و أن مديري الروضة لا يهتمون بسنوات الخبرة .

جدول رقم 06: يبين مدى شكر الأطفال أمام زملائهم.

شكر الأطفال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	100%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 أن جميع مربيات الروضة يقمن بشكر الأطفال أمام زملائهم عند قيامهم بتصرف تربوي صحيح ، و يرجع ذلك لتعليمهم التصرفات الصحيحة التي يجب القيام بها و ذلك يؤدي إلى تحفيزهم .

جدول رقم 07: يبين مدى تطور مستوى الطفل التربوي .

تطور مستوى الطفل	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	100%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم 07 نلاحظ أن كل المربيات صرحن بأن مستوى الأطفال التربوي تطور منذ دخولهم الروضة، وهذا يعني أنهم يسعون إلى تربيتهم و تطوير مستواهم و ذلك بطرق مختلفة .

جدول رقم 08: يبين الوسائل المستعملة في تلقين البرامج التربوية .

الوسائل المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
الصورة	14	26,4%
الألعاب التربوية	20	37,7%
الأناشيد الهادفة	17	32,1%
اللوحات الإلكترونية	15	3,8%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 37,7% من المربيات أجابوا بأنهن يستعملن الألعاب التربوية كوسيلة لتلقين البرامج ، وهذا راجع لمدى حب الأطفال و سهولة إيصال المعلومات لهم بهاته الوسيلة، ثم تليها نسبة 23,1% من المربيات اللواتي أجبن باستعمالهن الأناشيد الهادفة ، ثم نسبة 26,4% أحبن استعمال الصورة ، وآخر نسبة قدرت ب 3,8% أجبن استعمالهن للوحات الإلكترونية و منه نستنتج أن روضة الأطفال تسعى إلى تنمية التكوين ومن ثم الاندماج التربوي للأطفال.

جدول رقم 09: يبين نوع البرامج المقدمة داخل الروضة .

النسبة المئوية	التكرارات	نوع البرامج المقدمة داخل الروضة
30,9%	21	تربوي
26,5%	18	تعليمي
20,6%	14	تنثقيفي
22,1%	15	التسلية و الترفيه

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن أعلى نسبة قدرت ب 30,9 % أكدت بأن البرنامج الأكثر تقديمًا في الروضة هو البرنامج التربوي، تليها نسبة 26,5 % بالبرنامج التعليمي ، ثم نسبة 22,1% لبرنامج التسلية و الترفيه. في حين أدنى نسبة سجلت بالبرنامج التنثقيفي بنسبة 20,6%. ومنه نستنتج بأن البرامج المقدمة للأطفال داخل الروضات متنوعة و تعمل على تنمية قدرات الطفل التربوية والثقافية (الإندماج التربوي والثقافي).

جدول رقم 10: يبين مدى ميول الطفل نحو البرامج التربوية .

النسبة المئوية	التكرارات	ميول الطفل نحو البرامج التربوية
100%	21	نعم
0%	0	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن المربيات أجابوا بأن كل الأطفال لديهم ميول نحو البرامج

التربوية، وهذا مايساهم في بناء القيم التربوية.

جدول رقم 11: يبين التصرف التربوي للمربيات في ارتكاب سلوك غير سوي .

النسبة المئوية	التكرارات	تصرف المربيات
81,0%	17	تصحينه بعدم تكرار الخطأ
19,0%	4	تعاقبينه
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 إقرار المربيات بتقديم نصيحة بعدم تكرار الخطأ بنسبة 81,0% أي ما يعادل 17 مربية، في حين أن 4 مربيات أي 19,0% أقررن بأنهن يقمن بمعاقبة الطفل لعدم تكراره للخطأ المرتكب . ومنه فإن الطريقة التي يستعملنها المربيات إيجابية و تساعد في جعل الطفل يصححه أخطائه دون الإعادة .

جدول رقم 12: يبين مدى اكساب الطفل لقيم تربوية كالصدق و التسامح .

النسبة المئوية	التكرارات	إكساب القيم التربوية
95,2%	20	نعم
4,8%	1	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم 12 نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 95,2% أي 20 مربية أقررن بأن أنشطتهن المبرمجة تعمل على إكساب الطفل قيم تربوية كالصدق و التسامح ، أما مربية واحدة أي نسبة 4,8% أقرت بعدم وجود أنشطة تساهم في إكساب القيم التربوية . و منه الطريقة و البرامج التي تتبعها المربيات تساهم بشكل فعال في تهيئة الطفل و تدريبه لمواجهة المجتمع .

جدول رقم 13: يبين مدى تشجيع الأطفال على العمل التعاوني الجماعي .

التشجيع على العمل الجماعي	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	95,2%
لا	1	4,8%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول رقم 13 نلاحظ أن أعلى نسبة من المربيات أقررن بأنهن يشجعن الأطفال على العمل التعاوني الجماعي بنسبة قدرت بـ 95,2% أي 20 مربية ، في حين أدنى نسبة قدرت بـ 4,8% أي ما يعادل مربية واحدة لا تشجع على العمل التعاوني الجماعي . نستنتج أن الوسائل و البرامج التي تستخدمها المربيات تساهم بشكل إيجابي في تشكيل شخصية الطفل التعاونية و دمجها مع أقرانه .

جدول رقم 14: يبين مدى سهولة تنفيذ البرامج التربوية .

سهولة تنفيذ البرامج	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	13	61,9%
لا	8	38,1%
المجموع	21	100%

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 61,9% في مدى سهولة تنفيذ البرامج التربوية أي ما يقدر بـ 13 مربية وهذا راجع إلى تجاوب الأطفال مع هذه البرامج واستعابهم وفهمهم لها وتبسيط المربيات لهذه البرامج المقدمة ، في حين سجلت نسبة 38,1% فقط أي ما يعادل 8 مربيات أكدوا صعوبة تلقين هذه البرامج ، يرجع سهولة تقديم البرامج التربوية إلى مدى تقبل الأطفال لها و التفاعل معها و هذا يعود إلى أسلوب المربيات في تطبيق هذه البرامج و تبسيطها للطفل ليحبها قبل أن يستوعبها .

جدول رقم 15: يبين إذا كانت الروضة تكمل دور الأسرة التربوي .

النسبة المئوية	التكرارات	إكمال الروضة دور الأسرة
100%	21	نعم
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

من خلال قرائتنا للجدول رقم 15 يتضح أن جميع المربيات أي 21 مربية أكدن على أن الروضة تكمل دور الأسرة التربوي، فللروضة دور مهم في حياة الأطفال و ذلك من خلال توجيههم و إرشادهم نحو السلوكات الصحيحة .

جدول رقم 16: يبين مدى قيام الروضة بأنشطة ثقافية مع الأطفال .

في حالة		النسبة المئوية	التكرارات	القيام بالأنشطة
النسبة المئوية	التكرارات	الأنشطة الثقافية	100%	نعم
33,3%	17	رسم	21	
39,2%	20	أناشيد		
27,5%	14	مسرح		
100%	51	المجموع		
		0%	0	لا
		100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول مدى قيام الروضة بأنشطة ثقافية حيث أكدت المربيات بتقديم مختلف الأنشطة منها الرسم بنسبة 33,3% أي 17 مربية و الأناشيد بنسبة أكبر 39,2% أي 20 مربية و هي النسبة الأعلى في الأنشطة و كذلك المسرح بنسبة أقل تقدر ب 27,5% أي 14 مربية . فمربيات الروضة يتنوعن البرامج و الأنشطة لكي يستطيعن إيصال المعلومات للأطفال .

جدول رقم 17: يبين مدى تنظيم الروضات رحلات للمتاحف .

النسبة المئوية	التكرارات	تنظيم رحلات للمتاحف
81,0%	17	نعم
19,0%	4	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم 17 الذي يبين مدى تنظيم الروضات رحلات المتاحف وقد كانت نسبة 81,0% من الرياض تقوم بهذا النوع من الزيارات وهي نسبة مرتفعة ما يقدر بـ 17 مربية أكدت ذلك ، بينما 19,0% أكدت عكس ذلك أي 4 مربات . و منه نستنتج أن الروضة تسعى للترفيه عن نفسية الأطفال و إكتشاف ما يوجد في المجتمع .

جدول رقم 18: يبين مساهمة الروضة في اكساب الطفل عادات و ثقافة المجتمع .

النسبة المئوية	التكرارات	إكساب ثقافة المجتمع
100%	21	نعم
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100% أي ما يعادل 21 مربية أكدن مساهمة الروضة في إكساب الطفل عادات و ثقافة المجتمع و ذلك من أجل تعزيز الجانب الثقافي و الجماعي و الديني لدى الأطفال من خلال البرامج التي تقدمها .

جدول رقم 19: يوضح احتفال الأطفال بالأعياد الدينية .

في حالة			النسبة المئوية	التكرارات	الإحتفال
النسبة المئوية	التكرارات	الأعياد الدينية	100%	21	نعم
39,6%	21	المولد النبوي الشريف			
39,6%	21	ليلة 27 من رمضان			
20,8%	11	عيد الأضحى			
100%	53	المجموع			
			0%	0	لا
			100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100% أي ما يعادل 21 مربية أكدن على الإحتفال بمختلف المناسبات الدينية خلال الموسم الدراسي و ذلك لغرس الثقافة الدينية لدى الأطفال و فهم سبب احتفالهم بهذه المناسبات .

جدول رقم 20: يوضح احتفال الأطفال بالأعياد الوطنية .

في حالة		النسبة المئوية	التكرارات	الاحتفالات	
النسبة المئوية	التكرارات	الأعياد الوطنية	100%	21	نعم
44,7%	21	عيد الثورة			
44,7%	21	يوم العلم			
10,6%	5	عيد النصر			
100%	47	المجموع			
		0%	0		لا
		100%	21		المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 100% أي ما يعادل 21 مربية أكدن احتفالهم مع الأطفال بالأعياد الوطنية بغرض فهمهم و معرفتهم بتاريخ الوطن ، حيث أكدت 21 مربية أي 44,7% احتفالهم بعيد الثورة و يوم العلم ، في حين أكدت 5 مربيات أي نسبة 10,6% احتفالهم بعيد النصر . و بذلك فإن الروضة تسعى إلى مساعدة الأطفال للتعرف على تاريخ وطنهم .

جدول رقم 21: يبين مدى مشاركة الأطفال في تحضير الأنشطة الثقافية .

النسبة المئوية	التكرارات	مشاركة الأطفال في تحضير الأنشطة
100%	21	نعم
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

يوضح الجدول رقم 21 مدى مشاركة الأطفال في تحضير الأنشطة الثقافية حيث قدرت نسبة ذلك بـ 100% أي ما يقارب 21 مربية . و ذلك بهدف تحفيز الأطفال و تشجيعهم لهذا النوع من الأنشطة الذي يساهم في إكسابهم ثقافة المجتمع .

جدول رقم 22: يوضح تكليف الأطفال بواجبات منزلية ذات محتوى ثقافي .

النسبة المئوية	التكرارات	تكليف الأطفال بواجبات ذات محتوى ثقافي
76,2%	16	نعم
23,8%	5	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن هناك نسبة قدرت بـ 76,2% ما يعادل 16 مربية يؤكدن تكليفهن الأطفال بالقيام بواجبات منزلية ذات محتوى ثقافي و هي النسبة الأعلى ، في حين نسبة 23,8% أي 5 مربات أكدن عدم تكليف الأطفال بواجبات منزلية ذات محتوى ثقافي . و هذا أمر إيجابي يجعل الأطفال في نشاط دائم و عدم نسيانهم مايتعلمونه في الروضة .

جدول رقم 23: يوضح عرض برامج تلفزيونية تثقيفية .

النسبة المئوية	التكرارات	عرض البرامج
47,6%	10	نعم
52,4%	11	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبالاعتماد على مخرجات الـ SPSS

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 47,6% أي 10 مربيات أكدن تقديم برامج تلفزيونية تثقيفية للأطفال ونسبة 52,4% أي 11 مربية وهي النسبة الأعلى أكدت عدم تقديم أي برامج تلفزيونية داخل الروضة . ومنه نستنتج أن الروضة تقوم بعرض البرامج التلفزيونية التثقيفية و ذلك لإيصال المعلومات بوسيلة يحبها الأطفال .

جدول رقم 24: يبين استعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة .

النسبة المئوية	التكرارات	استعمال وسائل التكنولوجيا
28,6%	6	نعم
71,4%	15	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

يتضح لنا من خلال هذا الجدول نسبة 28,6% أي 6 مربيات أكدن على عدم إستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة داخل الروضة وهي نسبة قليلة، في حين نجد أن نسبة 71,4% أي 15 مربية أكدت على إستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة . و ذلك للإستفادة من البرامج المحملة و المفيدة لهم .

جدول رقم 25: يبين مدى تحقيق الأنشطة الثقافية للإندماج الثقافي .

النسبة المئوية	التكرارات	تحقيق الإندماج الثقافي
38,1%	8	نعم
61,9%	13	لا
100%	21	المجموع

المصدر من إعداد الطالبتين وبإعتماد على مخرجات الـ SPSS

يتضح من خلال الجدول نسبة 38,1% أي ما يعادل 8 مربيات على مدى تحقيق الأنشطة الثقافية للإندماج الثقافي وكانت النسبة الأعلى بإجابة لحوالي 61,9% أي 13 مربية عكس ذلك. و منه نستنتج بأن البرامج المقدمة لهم تساهم في إندماجهم ثقافيا .

- مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها حول دور روضة الأطفال في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال في محاولة للتحقق من مدى صدق الفرضيات ، وقد تم التحقق منها .

- الفرضية الأولى : " لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج التربوي للأطفال "

حيث نجد أن الفرضية الأولى أثبتت أن لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج التربوي للأطفال حيث لاحظنا أن جميع المربيات يقمن بتحفيز الأطفال على التصرفات التربوية الصحيحة و ذلك بشكرهم أمام أصدقائهم ، وهذه التصرفات أدت الى تطور مستواهم التربوي ، وقد أكدنا على استعمالهن للعديد من الوسائل في تلقين البرامج التربوية كالصورة ،الألعاب التربوية ،الأناشيد و اللوحات الالكترونية، وأيضا تتويجهن البرامج في الروضة كالبرامج التربوية ،التعليمية ،التثقيفية و التسلية و الترفيه . هذا ما أدى الى ميول جميع الأطفال للبرامج التربوية المقدمة في الروضة ، كما أن نسبة كبيرة من المربيات أكدنا أنهم يقمن بنشاطات تعمل على إكساب قيم تربوية كالصدق و التسامح و هذا ما أكدته الجدول رقم 12 ، حيث سجلنا أعلى نسبة من المربيات يعملن على تشجيع الأطفال على العمل التعاوني الجماعي . وفي الأخير أكدنا أن روضة الأطفال تكمل دور الأسرة التربوي .

- الفرضية الثانية : " لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج الثقافي للأطفال "

مست هذه الفرضية الجانب الثقافي للروضة حيث لاحظنا أن كل المربيات يقمن بأنشطة ثقافية مع الأطفال كالرسم ،الأناشيد و المسرح ، وقد أكدنا على تنظيم رحلات للمتاحف و قيامهم بأعمال و أنشطة تساهم في إكسابهم ثقافة المجتمع . ومن خلال الجدول رقم 19 و 20 نلاحظ أن جميع المربيات يحتفلن بالمناسبات و الأعياد الدينية و الوطنية كالمولد النبوي الشريف و عيد الثورة ... و

مشاركة الأطفال في التحضير لهاته الأنشطة و الأعياد . كما أن عدد كبير من المربيات أكدن أن الأنشطة الثقافية ليست كفيلة لوحدها لتحقيق الإدماج الثقافي للأطفال .

و من خلال الميدان و كل ماسبق يمكن القول بتحقق الفرضية الأولى و الثانية إلى حد كبير .
و ذلك من خلال الروضة التي ساهمت في تحقيق الإدماج التربوي و الثقافي للأطفال داخلها .

- الإستنتاج العام:

تعتبر مؤسسة رياض الأطفال مؤسسة مهمة و فعالة في حياة الطفل ، والتي تلعب دورا في تحقيق الاندماج الاجتماعي للطفل و تنمية تواصل الأطفال و التفاعل مع أقرانهم أو مربيات الروضة و تزويدهم بالأنشطة التي تسهل إندماجهم في المجتمع و جماعة الرفاق .

في دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية :

- تلعب المناهج التي توفرها رياض الأطفال دورا فاعلا في تحقيق التفاعل و التوافق مما يساعد على تغيير سلوك الأطفال و دمجهم في المجتمع .
- تلتزم روضة الأطفال بتنمية مختلف مهارات الطفل من جميع جوانبه .
- زيادة الأنشطة التربوية و الثقافية لجعل الأطفال أكثر نكاءا و رعاية أفضل .
- الأساليب و الوسائل التي تستخدمها المربيات تسعى لتنمية القيم التربوية .

الخاتمة

الخاتمة

في نهاية دراستنا ناقشنا دور رياض الأطفال في تحقيق الإدماج الاجتماعي للأطفال حيث يعد بحثنا بحثاً مهماً وضرورياً وقد أكدت دراستنا الدور المهم للروضة في حياة الطفل وذلك بتوفير جميع حاجياته لتوسيع مجالات اهتمامه و تطوير علاقاته الشخصية بتشجيعه على النشاط التربوي والثقافي و هذا بفضل المربيات اللواتي يلعبن دوراً مهماً في تقديم الأنشطة و البرامج التي تساعد على تحسين إدماج الأطفال تربوياً وثقافياً في المجتمع، وهذا الذي أكدته نتائج دراستنا البحثية الراهنة.

قائمة المصادر و المراجع

1_المعاجم و القواميس :

1. أحمد بدوي،معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، بيروت، لبنان،1993
2. احمد حسن اللقائي و علي احمد الجمل،معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في مناهج وطرق التدريس، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، ط3، مصر.
3. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت ،ط،1978
4. احمد شفيق السكر، قاموس الخدمة الاجتماعية، دار الوفاء، ط1، الاسكندرية، مصر،
2013
5. الخميس سالمه، التربية وتحديث النسان العربي، القاهرة،عالم الكتاب،1988
6. ابراهيم بيومي، معاجمالعلوم الاجتماعية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975
7. ابراهيم جابر السيد، قاموس علم الاجتماع و علم النفس ، دار البداية ، ط1 ، عمان،الاردن
2013،
8. ابن منظور، لسان العرب المحيط، المجلد 2 ، دار اللسان العرب،ط1،بيروت، لبنان
9. المنجد في اللغة والاعلام،الدور في المورد في اللغة العربية، دارالشروق للنشر
والتوزيع،عمان،الأردن،ط1، 2004
10. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، الإصدار1،دار النهضة
العربية، ط1،لبنان، 2005
11. حسن شحاته وزينب النجار وحامد عماره، معجم مصطلحات التربية والنفسية ،الدار
المصرية

12. دنكن منشل، معجمالعلوم الاجتماعية،ترجمةاحسان محمد الحسن،ط1، بيروت،
الدارالطليعة للطباعة والنشر، 1999
13. عدنان ابو مصلح، معجم علم الاجتماع،دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، الأردن،
2010
14. علي بن هداية وبلهسة البليش، القاموس الجديد للطلاب معجم عربي، المؤسسة الوطنية
للكتاب الجزائر، 1991
15. فردريك المعتوق، قاموس علمالاجتماع ، مراجعة محمد دبس، أكاديمية بيروت، بيروت،
1993
16. مرداد سهام، معجم مصطلحات التربية و التعليم،2005

2_ الكتب :

1. احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع،ط1، الدار العربية للموسوعات، بيروت 1999
2. الدكتور ماهر جميل خوات، الحماية الدولية لحقوق الطفل، بدون ط، دار النهضة العربية،
القاهرة،2008
3. الدكتور عادل عيد الله المنسدى،الحماية الدولية للأطفال في أوقات النزاعات المسلحة،ط1،
دار النهضة العربية،2007
4. إيناس محمد أبو ختلة، نظرات المناهج التربوية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن
5. تسير مفلح كوافحة و عمر فواز عبد العزيز، مقدمة التربية الخاصة، دار المسيرة،د.ط،
الأردن، 2004
6. خالد حامد،منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جسور للنشر و
التوزيع، الجزائر، 2005

7. خالد مصطفى فهمي، حقوق الطفل و معاملته الجنائية في ضوء الاتفاقات الدولية، دراسة مقارنة،الدارالجامعية الجدير،الاسكندرية،2007
8. درون فرانسوازيارو، موسوعة علم النفس،ترجمة فؤاد شاهين ،دار عويدات للنشر و الطباعة بيروت، لبنان، د ط ،1997
9. أ.د.رشيد زرواتي، مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الإجتماعية،ط1، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة،الجزائر،2007
10. أ.د.رشيد زرواتي،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية و الإنسانية،ط4،دارزعايش للطباعة و النشر،بوزريعة، الجزائر،2012
11. رنيا عبد المعز الجمال، السياسة التعليمية للطفل ما قبل المدرسة، دار الجامعة الجديدة للنشر التوزيع،د ط،، مصر،2009
12. شيل بدران، الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة،الدار المصرية،البنانية،ط،2000
13. شيل بدران وحامد عمار، نظم رياض الاطفال في الدول العربية والأجنبية تحليل مقارن،الدار المصرية اللبنانية، ط 1، القاهرة،2003
14. عدنان عارف مصلح، التربية في رياض الاطفال، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 1990
15. عماد فاروق محمد صالح، مؤشرات تمكين المعوقين من الاندماج الاجتماعي والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس عمان، 2011
16. عماد محمود عبد الحليم، مكتبة الطفل الحديثة، الرياض، مكتبة المتنبى،2017

17. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2003
18. فتحة كركوش، سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة، بط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008
19. محمد بومخولف، اليد الجزائرية في الصناعة الجزائرية، ديوان المطبوعات، الجامعة، الجزائر، 1991
20. محمد جاسم محمد، النمو و الطفولة في رياض الاطفال ، مكتبة دار الثقافة ، ط1، الاردن، 2004
21. محمد فرحات القضاة و محمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار الحامد للنشر و الطباعة، ط3، مصر
22. محمود قصير، دراسات تراتية في التربية الاسلامية، الدار الثقافية، قطر، ط1، 1987
23. محمود محمد الخواذة، المنهج الابداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة ، دار المسيرة، ط6، الاردن، 2003
24. مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، د طن الجزائر، 2008
25. مصطفى عبد السميع حوالة و محمد سهير، إعداد المعلم تنميته وتدريبه، الاصدار الاول دار الفكر للنشر والتوزيع، د.ط، الاردن، 2005
26. منى يونس بحري، المنهج التربوي، دار صفاء لنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، 2012
27. نبيل صادق، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة المصرية، مصر، د.ط، 1984

28. نسيم رحيم كريم، ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين ، كلية الفنون الجميلة،جامعة

بابل،د.ط

29. نصر محمد عارف، الحضارة، الثقافة، المدنية، دراسة لسيرة المصطلح ودلالة المفهوم،

المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان،ط2، 1994

30. هدى محمد قناوي، الطفل ورياض الأطفال،مكتبة الأنجلو المصرية،د.ط،2004

3_المذكرات :

1. بخة سارة، دراسة ارغنومية ما مدى تناسب الروضة مع الخصائص النمائية للطفل في سن

3الى 6سنوات، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل وتسيير الموارد

البشرية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الآداب واللغات العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة

العربي بن مهدي-أم البواقي،2012

2. خنفرسميرة، الدور التربوي لمربية الروضة في بناء القيم الاجتماعية لدى الطفل،مذكرة مقدمة

لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي،تخصص علم اجتماع تربوي،جامعة قاصدي

مرياح ورقلة،2019

3. زغينة نوال، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للابناء،أطروحة دكتوراه

في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم ، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2007/2008

4. عبد القادر فوشان، الدين والاندماج الاجتماعي، رسالةماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعته

وهران الجزائر، 2011

5. كبوش نسيم و معزوزي نورة، مذكرة بعنوان تصميم روضة الأطفال، تخصص - تصميم

المحيط، قسم الفنون البصرية، كلية الأدب العربي و الفنون، جامعة عبد الحميد بن باديس ،

ولاية مستغانم،2020

6. موساوي نور الهدى وبوسعادة لينة، مربية الروضة والتنشئة الاجتماعية الطفل، دراسة ميدانية بمدينة سيدي لخضر وسيدي علي، ولاية مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع التربوي، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، 2016-2017

7. نجوى عتيقة، الحماية الدولية للأطفال في ظل المواثيق الدولية، رسالة ماجستير عبر منشور الجامعة الأردنية، كلية الحقوق، 1992

8. نزهة عوينة، مذكرة بعنوان مراكز محو الأمية و علاقتها بالاندماج الاجتماعي لدى فئة كبار السن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص علم الاجتماع التربوي، 2017-2018/

4_ المجالات و المداخلات :

1. مها إبراهيم البيسوني، مجلة طفل الروضة ودورها في تنمية قدراته، دار الفكر العربي، 2004
2. خليفة عبد القادر، دور المؤسسة التربوية في ادماج الفرد في المجتمع ؛ مجلة جامعة قاصدي مرياح (15) 2014

3. د.العربي حران و أ.طارق تواتي، مداخلة بعنوان تحولات منظومة العمل وتشكيل الهوية المهنية بين بواعث الاندماج و الاقصاء، المجالات الاجتماعية و الحديثة و إنتاج الهوية الفردية و الجماعية في المجتمع الجزائري، جامعة قاصدي مرياح ورقلة

4. محمد الرميحي، واقع الثقافة ومستقبلها في الثقافة والمتقف في الوطن العربي، الوثائق الرئيسية للإعلان مكسيكو بشأن الثقافة، مكسيكو. 26 تموز 1982. مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، 1992

5_ المواقع الإلكترونية :

<https://m.al-sharq.com>

6_ مراجع باللغة الأجنبية :

1- vitrons(p) les dynamismes tome O2, édition ouvrières, paris 1966.

الملاحق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد البشير الإبراهيمي
كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية
قسم العلوم الإجتماعية



إستمارة

في إطار انجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم إجتماع التربية نضع بين أيديكم أنتم
مربيات الروضة هاته الإستمارة و التي تتضمن مجموعة من الأسئلة حول موضوع المذكرة تحت
عنوان

دور روضة الأطفال في تحقيق الإندماج الإجتماعي للأطفال

و لذلك فإننا نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذه الدراسة و ذلك بالإجابة بكل موضوعية عن الأسئلة
المرفقة بوضع العلامة (X) في الخانة التي تتوافق مع رأيكم ,علما بأن هذه المعلومات و البيانات
المقدمة لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

لكم منا جزيل الشكر على تعاونكم و تقبلوا منا فائق الإحترام و التقدير

تحت إشراف:

◆ أ.د. إسماعيل ميهوبي

من إعداد الطالبتين:

◆ بلفروم أمينة

◆ معزة إيمان

السنة الجامعية: 2022/2021م

محور البيانات العامة للمبحوث :

1- السن

[25-20] [30-25] [35-30] 35 أو أكثر

2- الحالة العائلية

عزاب متزوجة مطلقة أرملة

3- المستوى التعليمي

متوسط ثانوي جامعي تكوين

إذا كانت الإجابة ب جامعي حدد :

- التخصص :
- المستوى :

4- هل قمت بتكوين خاص بمربيات للروضة ؟

نعم لا

5- كم سنوات الخبرة المهنية كمربية في الروضة ؟

من [3-1] سنة من [6-3] سنة
 من [9-6] سنة من [9] سنوات فما فوق

المحور الأول : لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج التربوي للأطفال :

1- هل تقومين بالثناء و الشكر للطفل أمام زملائه عند قيامه بتصرف تربوي صحيح (عند إستئذانه قبل الدخول أو إلقاء التحية ...)

نعم لا

2- هل تلاحظين تطور مستوى الطفل التربوي منذ دخوله للروضة الى يومنا هذا ؟

نعم لا

3- ماهي الوسائل المستعملة في تلقين البرامج التربوية للأطفال ؟

الصورة الألعاب التربوية لأناشيد الهادفة للوحات الإلكترونية

4- ماهي نوعية البرامج المقدمة داخل الروضة ؟

تربوي تعليمي تثقيفي التسلية و الترفيه

5- هل ترى أن التلميذ لديه ميول نحو البرامج التربوية المقدمة له في الروضة ؟

نعم لا

6- في حالة إرتكاب الطفل لسلوك تربوي غير سوي ماهو التصرف التربوي الذي

تقومين به ؟

تنصحينه بعدم تكرار الخطأ تعاقبينه

7- هل من بين النشاطات المبرمجة من تعمل على إكساب الطفل قيم تربوية مثل قيمة

الصدق و التسامح ؟

نعم لا

8- هل تشجعين الاطفال على العمل التعاوني الجماعي ؟

نعم لا

9- هل تجدين سهولة في تنفيذ البرامج التربوية بالروضة ؟

نعم لا

10- هل تجددين أن الروضة تكمل دور الأسرة التربوي؟

نعم لا

المحور الثاني : لروضة الأطفال دور في تحقيق الإدماج الثقافي للأطفال :

1- هل تقومون بأنشطة ثقافية في الروضة مع الأطفال؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب نعم ماهي؟

رسم أناشيد مسرح

2- هل تنظم روضتكم رحلات ميدانية للمتاحف؟

نعم لا

3- هل تساهم الروضة في اكتساب و تنمية الأطفال عادات و ثقافات المجتمع؟

نعم لا

4- هل تحفلون بالمناسبات والأعياد الدينية مع الأطفال داخل الروضة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب نعم ماهي هاته الإحتفالات؟

المولد النبوي الشريف ليلة 27 من رمضان عيد الأضحى

5- هل تحفلون بالمناسبات و الأعياد الوطنية مع الأطفال داخل الروضة؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة ب نعم ماهي هاته الإحتفالات؟

عيد الثورة يوم العلم عيد النصر

6- هل يشارك الأطفال في التحضير لتلك الأنشطة الثقافية المرتبطة بالأعياد؟

نعم لا

7- هل تكلفون الأطفال بمهام و واجبات منزلية ذات محتوى ثقافي؟

نعم لا

8- هل تعرضون لهم برامج تلفزيونية تثقيفية ؟

نعم لا

9- هل تستعملون وسائل التكنولوجيا الحديثة (الإنترنت - ألواح ذكية...) التي تساهم في تشكيل ثقافة الطفل ؟

نعم لا

10- هل الأنشطة الثقافية المقدمة في الروضة كفيلة لوحدها لتحقيق الإدماج الثقافي للطفل ؟

نعم لا